

شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية | الشيخ عبدالمحسن الزامل [150]

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين ما بعد انبه على بعض المسائل تقدمت بالامس - [00:00:04](#)

نبهني بعض اخواننا على التمثيل على مسألة معارضة الدليل او اعتقاد معارض راجح كما تقدم في قول شيخ الاسلام رحمه الله لذكر اسباب الاختلاف وذكر وقد يكون لاعتقاد معارض واجح. اعتقاد معارض راجح - [00:00:20](#)

سباق ان ذكرت حديث البيعان بالخيار. وهذا الحديث متفق عليه واخذ به الامام احمد والشافعي رحمه الله. ومالك يقول لا يقول بخيار المجلس مع انه روى هذا الحديث ويقول ما معناه رحمه الله انه وجد او ان العمل على جرى على خلافه ونحو ذلك يعني اراد - [00:00:45](#)

ان يفسر الحديث او ان يحمله على وجه لا يخالف ما جرى العمل عليه فربما يقول انه من المخصوص او منسوخ ولهذا هذا القول ضعيف. هذا القول ضعيف. حتى شدد ابن ابي ذيب على مالك رحمه الله في هذا - [00:01:10](#)

وكذلك ايضا اه مسألة اخرى اه في مسألة مشاركة التي ذكرها شيخ الاسلام في سبق ذكرتها وما جرى يعني يقول شيخ الاسلام رحمه الله ما جرى في من الخلاف في مسائل الفرائض انما هو خلاف يسير خلاف يسير في بعض المسائل - [00:01:30](#)

وتم ذكر الجد والاخوة ذكر الجد والاخوة كذلك مسألة مشرقة وهي زوج انا ذكرت صاحبة السدس ما ادري هل ذكرت مثلا الام او الجدة يعني هذا هو المراد اذا صحبة السدس المشتركة فالمراد به الام او - [00:01:51](#)

فالجدة مطلقا لها السنوس والام مع الجمع من الاخوة وكذلك ايضا اثنين من الاخوة واحد من الاخوة الاشقاء فاكتر. واحد من الاخوة الاشقاء فاكتر كما تقدم ايضا كذلك مسألة الكلالة - [00:02:11](#)

انبه الى ان الكلالة ايضا كما ان من شرطها وجود الوالد وكذلك الابن عند جمهور اه يدخل في الوالد على الصحيح الجد. الجد ولهذا مذهب بكر وجماعة قول ابي حنيز واختيار شيخ الاسلام كم من اهل العلم ان - [00:02:29](#)

الجد يحجبهم ثم تطرق الشيخ رحمه الله كما تقدم الى اختلاف التفسير لما ذكر الاختلاف المتعلق بالتنوع ذكره عن نوع عن اخر من الاختلاف الذي يكون الاختلاف ليس اختلاف تنوع لكن اراد ان يبين ان - [00:02:50](#)

هذا النوع من التفسير قليل الخلاف هذا قليل وان كثير مما يقع فيه لا يصح. وسبق كلامه رحمه الله ان منهما مستنده الناقل فقط. ومنه ما هو استدلال وهو النقل المصدق - [00:03:13](#)

ثم قوله نقل مصدق او استدلال معلوم ان النقل المصدق او الاستدلال لا يمكن ان يؤخذ مستقلا فالمراد بالنقل والمراد بالاستدلال والبحث المحقق والعلم الذي عليه دليل او عليه دليل معلوم. عبارات التي ذكر رحمه الله - [00:03:29](#)

المراد بذلك ان يرجع الى اصل حين يكون الكلام في الامور الشرعية فالعقل لابد ان يستضيء العقل لابد ان يستضيء الشرع والا كان في ظلام وهالك. هذا المعنى فمن تكلم بفهمه ونظره وعقله واستنباطه - [00:03:52](#)

الى اصول من الشرع ظل واصل كما هو واقع من كثير من الناس ممن يتكلمون في كتاب الله سبحانه وتعالى او في سنة النبي عليه الصلاة والسلام لانه ليس عنده اصل يستند اليه ثمها ثم هم قسمان. قسم يكون مغرض لاجل التليبس وقسم يكون جاهلا -

يكون جاهلا. ومثل هذا لا يقبل منه الكلام في مثل هذا بل واجب عليه يتعلم. فالمقصود ان البحث المحقق ولا يكون بحثا محققا ولا علما عليه دليل. معلوم الا اذا استند الى الادلة والقواعد الشرعية. مثل ما - [00:04:32](#)

ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في موضع يعني يقول ان العقل العقل اذا لم يستند الى نور الايمان والعلم فانه يضل كما ان العين حينما آ تكون حينما تبصر بضوء الشمس في النهار او عند حينما توقد النار فانها تبصر. فالعين في الظلام لا تبصر. انما تبصر مع ضوء الشمس -

والا لا تبصر العين في الظلام. كذلك العقل لا يبصر الا ان يمد بنور الايمان والعلم النافع ثم ايضا ثم بعد ذلك اه كما انتقل من هذا البحث ابندأ الدرس او كان في نهاية الدرس ولم يتم الكلام عليه وسيأتي - [00:05:21](#)

كلام الشيخ تمامه رحمه الله ثم ذكر رحمه الله ان جنس المنقول سواء كان على المعصوم او غيره انه هذا نوع والنوع الثاني ومنه ما لا يمكن معرفة ذلك فيه. وما لا يمكن معرفة ذلك فيه. وهذا سيأتي في الحقيقة - [00:05:42](#)

وهذا لابد من التفصيل في هذه الجملة. يعني قوله فممنه ما يمكن الصحيح منه. والضعيف ومنه ما لا يمكن معرفة ذلك فيه. هذه الجملة في الحقيقة كلمة جملة من الشيخ رحمه الله والا فيما يظهر لا يريد على الاطلاق. لا يريد على الاطلاق. اذ هنالك اصول ذكرها العلم - [00:06:02](#)

ودونها بها يعرف الصحيح والضعيف. بها يعرف الصحيح والضعيف وقد يكون اراد نوعا خاصا مما يحصل فيه التردد في من يتكلم وينظر في هذه المسائل ولعله يأتي اليه ويأتي الكلام فيه لانه اشار اليه في موضع اخر اشار - [00:06:22](#)

يأتينا ان شاء الله فلا يظهر يعني انه يقول مثلا انه ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا او عن المعصوم آ من الاخبار ما لا يمكن معرفة الصحيح منه ما لا ينكر بعد ذلك لان الله سبحانه قد قال وما كان الله ليضل قوما - [00:06:42](#)

بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. لا بد من البيان لابد لما لعله اراد شيئا خاصا رحمه الله والا فان اهل العلم تكلموا وبينوا الصحيح. والضعيف اه قد يكون هنالك مثلا بعض ما ينقل - [00:07:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام او عن غيره او عن انبياء الآخرين الانبياء قبله عليه الصلاة والسلام وان كنا قد استغفينا بالشرع بشرع دين محمد عليه الصلاة والسلام. وكذلك شرع من قبلنا حينما يساق في شرعنا مادحا له مثنى عليه او ساكتا عنه وكان هذا الفعل من -

التي لا تخالف الشرع فانه يكون شرعا لنا. فهذا من شرعنا وهذا يثبت اذا صح السند اذا صح السند فيما ينقل عنه عليه الصلاة والسلام. والا فانه يعرف ذلك بالاصول والقواعد - [00:07:40](#)

قواعد المصطلح التي تكلم العلماء التي ذكر العلماء آ هذه فيه هذه القواعد وفصلوها هنالك نوع ربما يحصل تردد من فلا يظهرن الشيخ رحمه الله انه لا يمكن معرفة ذلك مطلقا عن نقود تنقل عنه عليه الصلاة والسلام. ولعله يأتي ان شاء الله في - [00:07:55](#)

كلامه ما يشير الى هذا. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول شيخ رحمه الله تعالى في كتابه مقدمة التفسير. واما ما يحتاج المسلمون الى معرفة فان الله نصب - [00:08:15](#)

فبداء ما لا يفيد ولا دليل على الصحيح منه واختلافه بلون كلب اصحاب الكهف وفي البعض الذي ضرب موسى الى المطر وفي مقدار سفينة نوح وما كان خشبها وباسم ملامح الذي قتله الفضل ونحو ذلك. نعم - [00:08:39](#)

يقول الشيخ رحمه الله واما ما يحتاجه المسنين ومعرفته فان الله نصب على الحق فيه دليلا وهذا محل اتفاق من اهل العلم ان ما يحتاج لانه اذا كان موضع حاجة - [00:08:59](#)

فلا يجوز تأخير البيان وقت الحاجة. فهذا اذا كان في كلام اهل العلم انه لا يجوز ان يؤخر بين وقت الحاجة. بل يجب ان يتكلم ففي كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه هنا هذا الامر كذلك. كما تقدم في قوله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ

ثم يتقون. ولذا تجمع الأدلة في هذا الباب حينما ترد الاخبار واذا اشكلت مثلا على احد من اهل العلم فانها لا تشكل على غيره فيكون الوقوف تردد نسبي فيتبين الحق فان الله قد نصب على الحق فيه دليل. وقال سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - 00:09:32

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فاذا كان الدين قد كمل فلا بد ان يكون من الكمال ان يكون معروفاً. ان يكون ثابت ان يكون ما يحتاج اليه ثابتاً معروفاً لان هذا من شرط كمال الدين وتمام الدين فليس في الدين شيء منه لا يخفى بل كل ما يحتاج - 00:09:55 اليه فان الله سبحانه وتعالى قد بينه ورسوله عليه الصلاة والسلام. لكن قد يكون هنالك امور لا يحتاج اليها لا يحتاج يحصل التردد فيها فضرب الشيخ مثالا في ذلك فمثال ما لا يفيد ولا دليل على الصحيح منه اختلافه في لون الكذب هذا فيما - 00:10:15 يتعلق بما ينقل من اسرائيليات. عن النبي عن غير النبي عليه الصلاة والسلام. اما هو عليه الصلاة والسلام فانه لا ينقلها. انما اذا تكلم عليه الصلاة والسلام عن بني اسرائيل هذا لا يقال انهم من الاسرائيليات. يقال من السنة يعني ينبغي ان يفرق بين قولنا الاسرائيليات - 00:10:35

وهذا حين يقع مثلاً في نقد بعض الصحابة او يقع في نقل بعض التابعين ومن بعده. اما ما يقوله عليه الصلاة والسلام ويتكلم عن بني اسرائيل فهذا ليس من الاسرائيليات. بل هو من شرعنا ومن ديننا. والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه - 00:10:55 انه كان يحدث عامة الليل عن بني اسرائيل كما روى الامام احمد وابو داود من رواية قتادة ابن دعامة السنوسي ابو الخطاب البصري رحمه الله عن ابي حسان عن عبد الله ابن عمرو رضي الله - 00:11:15 عنهما عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة الليل لا يقوم الا الى عظم صلاته يعني احياناً - 00:11:35

كما حدثهم في الليل فلا يقوم الا الى صلاته. اما الى صلاة الفجر او اما الى صلاة له راتب يصليها من الليل عليه الصلاة والسلام وهذا آ جاء ايضا من رواية عمران بن حصين. رواية عمران بن حصين من رواية ابي قتادة. رواية ابي هلال محمد بن سليم الراشدي عن عن - 00:11:45

عن ابي حسان عن عبد الله ابن عمر لكن هذه الرواية ضعيفة. وقد وهم ابو هلال هذا هو ضعيف فجعله عن عمران الحسين والصواب انه من رواية قتادة عن ابي حسان عن عبد الله بن عمرو لا برواية عن عمران ابن حصين وهذا هو الذي اخرج احمد وابو داود ولالية عمر ابن حصين اخرجها ايضا احمد رحمه الله - 00:12:05 وما جاء ايضا في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. من حديث عبد الله بن عمرو حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. اه وكذلك رواه ابو داود من حديث ابي هريرة. حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. من رواية محمد بن عامر - 00:12:25

وقاص الليثي عن ابي سلمة عن ابي عن ابي هريرة ومحمد ابن عمرو رتبته جيدة رتبته جيدة حديثه حسن وخاصة اذا روى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان روايته عنه احسن من رواية عن غيره وهو من حيث الجملة جيد الرواية حسن رحمه الله الا ان يخالف ليس فيه رتبة - 00:12:45

المبرجين الثقافي الحفاظ الكبار انما هو في رتبة الحسن رحمه الله فهذا الحديث ايضا شاهدوا حديث عبد الله بن عمرو كذلك شهدوا ما تقدم من انه عليه الصلاة والسلام يحدث عنهم انما تحديته عليه الصلاة والسلام عن بني اسرائيل كما تقدم يكون من السنة - 00:13:05

لانه ما خرج من بين شفثيه الا حق عليه الصلاة والسلام ان هو الا وحي يوحى كما قال عبدالله بن عمرو اكتب لما كان يكتب فقال له بعض قريش يقولون قالوا له يا ابن عمرو تكتب عن رسول الله سنة كل شيء؟ ورسول الله يتكلم في الغضب وفي الرضا. يعني انه بشر. فجاء الى - 00:13:25

النبي عليه الصلاة والسلام فقال اكتب والذي نفسي بيده ما خرج من بينهما الا حق. يعني بين شفثيه بابي هو وامي صلوات الله

وسلامه عليه. فهذا ما كان بالجيش الاسرائيلي لا اسرائيليات التي ينقلها بعض التي تنقل هذه عجائب وغرائب عجائب وغرائب ما دام
00:13:45 -

انها لا تخالف الشرع فلا بأس. يعني لا حرج عليكم في نقلها. ولا حرج عليكم في نقلها على احد التأويلين في هذا الخبر لكن غالبه
لا فائدة فيه كما مثل الشيخ رحمه الله. ولذا تجد هذه النقلات في بعض كتب التفاسير التي لا تعتني - 00:14:05
وربما يكون مردهم ومصدرهم بعض الكذابين كمقاتل بن سليمان. وكذلك الكلب محمد بن السائب الكلبى من الكذابين ما يروى عن
مقاتل بن سليمان الكلبى انه سئل عن لون الكلب قال ان قلت اصفر فمن يرد عليك - 00:14:25
يرد عليك يعني ما احد يعني هذا في الحقيقة نوع من المجازفة وقد يكون نوعا من الكذب وسيأتي بكلام احمد رحمه الله ثلاث كتب
ثلاثة كتب ليس لها اصول. ولهذا هذه الاشياء كما ينبه ابن كثير وجماعة من اهل العلم لا نفع - 00:14:45
ما فيها ولا فائدة فيها لكن طبيعة النفس تتبع هذه الاشياء حتى الى يومنا هذا تجد في كثير من الناس اليوم حينما يسألون يسأل عن
الغرائب ولا يسأل العلم النافع تجد كثير من الناس وخاصة يقع من بعض من لا يكون متمكنا يسأل عن هذه العجائب والغرائب
ويحرص عليها ويتتبعها - 00:15:05

ويبحث وهذا الوقت لو صرفه فيه طلب العلم لحصل فائدة عظيمة لكن مع ذلك نفسه تتشوف الى معرفة هذا الشيء وهي اخبار
وعجائب ربما تقول له ذلك فلا ينكف. لكن يصر على ان يعرف هذا الشيء. ولا يمكن ان يصل الى ثلج ويقين. لان هذه - 00:15:25
فمن معرفة الصحيح منها لانها عن بني اسرائيل. وقد ينقل عن بعض السلف مثل مثلا ما نقل مثلا كما ذكر الشيخ في الغلام الذي قتله
الخضر. هذا جاء في حديث ابي بن كعب الطويل الذي رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام وفيه تسمية - 00:15:45
ان الخضر هو صاحب موسى رد على نوف البكالي الذي قالها سعيد بن جبير ان ينخطر صاحب موسى ان الخطيب ليس صاحب
موسى او شيء من هذا فقال سعيد فقال ابن عباس كذب نوف يعني اخطأ - 00:16:05
ليس بكذاب لكنه الكذب يطلق في لغة العرب على الغلط الاخبار بخلاف الواقع هذه لغة اهل الحجاز. هذه لغة الحجاز يقع يقولون كتب
فلان اي بخلاف الواقع. كذب ابو السنابل. كذب ابو محمد وما اشبه ذلك. كذب كذبتك عيناك. يعني اخبرتك رأيتها على - 00:16:25
خلاف الواقع وما اشبه ذلك هذه نون معروف في لغة اهل الحجاز قال وفي اسم الغلام جاء في رواية في رواية حديث ابي بن كعب
وحديث ابن ابي كعب اه من رواية من كلام لجريد من كلامه ان اسم الغلام جيسور ان اسم الغلام او جيسور على الخلاف في
ضبطه - 00:16:45

وكل هذا كما قال الشيخ رحمه الله ليس فيه فائدة ولو كان فيه فائدة لذكره سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى فهذه الامور
باسم الغلام الذي فما كان من هذا مقبولا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:05
فهذا معلوم وما لم يكن كذلك بل كان مما يقال عن اهل الكتاب الوقود عن كعب ووف فهذا لا ممن يأخذه؟ ممن يأخذ عن الكتاب لا
اهل الكتاب عندكم اهل الكتاب ها؟ نعم نعم فهذا لا يجوز - 00:17:35
ولا تهييوا الا بحجة. ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا قولوا امنا بالله
ورسله. فاما ان يحدثكم بحق فتكذبون. واما ان يحدثوا - 00:18:05
نعم. يقول الشيخ رحمه الله فهذه الامور طريق العلم بها النقل نعم؟ ماذا ايش عندك؟ لا مو يحدثونكم. هذي يحدثكم حدثكم
يحدثكم نعم اه نعم بحق فتكذبون ما قال فاتكذبونهم واما نحدثكم باطل فتصدقوه نعم نعم فهذه الامور طريق العلم بها النقل -
00:18:25

فما كان من هذا من قولنا نقلنا صحيحا. لا يكفي النقل لكن بشرط النقل ان يكون صحيحا. وهذا لا يمكن فيما ينقل عن بني اسرائيل في
الغالب لا يمكن فيما يقع بني اسرائيل في الغالب. الا ما ثبت صحته في كتبه. ومع ذلك - 00:19:05
كتبهم اختلط الحق فيها بالباطل. فخلطوا بالتوراة والانجيل خلطوا باخبار انبيائه خلطوا بما لكلام الله عز وجل ما نقل عنهم من اخبار
انبيائهم والقصص فلم يتميز الحق من الباطل وهذا من نعمة الله سبحانه ومن نعمة الله سبحانه وتعالى على هذه الامة ان الله من

عليهم بالاسناد. اما القرآن فامرّه واضح - 00:19:25

ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء الاسناد الاسناد هذا من اعظم المنن على امة محمد صلى الله عليه وسلم. كما يقوله الحافظ محمد ابن حاتم ابن المظفر البغدادي رحمه الله احد حفاظ القرن الرابع الهجري رحمه الله يقول - 00:19:55

اه ما معناه؟ ان اهل الكتاب ليس عندهم اسانيد ينقلونها. وليس عندهم روايات بل انه اختلطت اخبار انبيائهم بما نقلوه من الصحيح والمكذوب بما نزل في التوراة والانجيل. فاختلط هذا بهذا ولم يتميز هذا بهذا. فلذا لا يعتمد على نقله - 00:20:15

وقد اغنانا الله سبحانه وتعالى بما في كتابه سبحانه كما قال ابن عباس في صحيح البخاري قال حسبكم كتاب ربكم غطا لم يوجد غطا يعني لم يشب يقول ايضا انهم لا يسألونكم عن شيء وانتم تسألونه وانتم يسألونه - 00:20:45

فيكفيكم ما في كتاب الله سبحانه وتعالى. ويغنيكم عن سؤال فوالله ما رأينا احدا منهم يسألكم عن شيء من امرهم يقول ابن عباس رحمه الله ويقول ان هذه امة من علمائها يروي واحد الحديث من عشرين وجها - 00:21:05

او اكثر ولا يكفيه بل انهم يرونه من هذه الوجوه ثم يكتبونه ويعدون كلماته وحروفه ادا ويحصونها حتى يتبين لهم الصحيح من الضعيف. الخطأ من الصواب. وهذا اللي ذكر رحمه الله - 00:21:25

عليه علماء الحديث وقد اخذه من كلامه رحمة الله عليهم مثل ما جاء عن ابن مبارك رحمه الله يعني انه قال ان الحديث اذا لم ان تكتبه من خمسين وجها فانه لا يتبين لك. وقال الامام احمد رحمه الله الحديث اذا لم - 00:21:45

من عشرين وجها وقال اكثر لم تفهمه. وقال عن المدين رحمه الله الحديث اذا لم تجمع طرقه فانه لا يعلم صوابه. او الحديث عنه انه قال الحديث اذا جمعت طرقه تبين لك خطأه. وهذه طريقة - 00:22:05

الائمة الدارقطني وجماعة يجمعون الاحاديث والطرق فينظرون ما اجتمعوا عليه فيأخذونه وينظرون من فرج به بعض الرواة يعلمونه هو اخطر ولهذا قال حماد بن سلامة رحمه معين رحمه الله وغيره كانوا يأتون الى الحفاظ الكبار فيسألونهم عن الاحاديث -

00:22:25

الرواة عنهم. فاذا رأى الرواة عنهم اجتمعوا على شيء اخذه. فاذا رأى واحدا من الرواة عنه فرد بشيء عن علم انه خطأ فيه مع ان هذا الانفراد ثقة لكنه لما انفرد عنه وهم جماعة كثيرون حفاظ يرون عنه - 00:22:45

هذا الحديث فانفرد بشيء منه يدل عنه وهذا بحث واسع وله امثلة كثيرة معلومة في كلام اهل العلم حينما يذكرون الاخبار والاحاديث وهذه منة من الله سبحانه وتعالى بها على هذه الامة حيث حفظت السنة بهذا الطريق - 00:23:05

وليؤكد ما تقدم ان ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام فانه محفوظ. وتكلم العلماء. ولهذا لما قيل لعبدالله المبارك ان عبد الكريم بن ابي اوجع لما حضرموت وكان احد الوظائف وامثال هؤلاء قد يتهم بالزندقة. والله اعلم بحاله وحال امثاله. لما حضر الموت قال قد -

00:23:25

لكم اربعة الاف حديث. احل فيها الحرام. احرم فيها الحلال. قال عبد الله بن مبارك رحمه الله بكلام مطمئن يبقى لها الجهابلة ينخلونها نخلا. يبقى لها الجهابذة ينخلونها نخلا مهما وضعوا مما تكلم - 00:23:45

فان اهل العلم يبينون هذا الباطن. فلذا لا توجد هذه الخصلة عند غير اهل الاسلام وامة الاسلام. فله الحمد والمنة على ذلك ثم يقول الشيخ رحمه الله انما كان منقولاً نقداً صحيحاً النبي كاسم صاحب الفضل كاسم صاحب موسى انه الخذل - 00:24:05

متى؟ من حديث ابي ابن كعب كما رواه سعيد بن جابر عن ابن عباس عن ابي ابن كعب وان النبي نقل فهذا ثبت انه الخبر وان هو صاحب موسى وان اسمه الخضر. وسمي الخضر كما في الصحيحين ابي هريرة انما سمي الخضر. خطرا لانه جلس على فروة من

الارض - 00:24:25

فاخضر ما حوله. يعني مكان من الارض فجلس فيه فاخضر سمي الخضر لذلك. ثم ذكر رحمه الله ان ما لم يكن كذلك مما يؤخذ عن اهل الكتاب كالمقول عن كعب كعب هو كعب ماع الحميري. وهو من احبارهم وكبار - 00:24:45

وكبارهم وعلمائهم. وكان الصحابة رضي الله عنهم ربما سمع بعض الصحابة بعض الشيء مما ينقله كان عالماً بالتوراة. كان عالماً

باخبارهم لكن يقع في كلامه بعض الخطأ والغلط والصحيح انه ثقة رحمه الله ولهذا - 00:25:05
كان عند عمر رضي الله عنه وكذلك اه عن جمع من الصحابة في عهد الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر وفي وكذلك عهد ابي بكر
اسلم في عهد ابي بكر ثم بقي - 00:25:25

في عهد خلافة عمر ثم في عهد عثمان في خلافة عثمان توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة. وقال معاوية رضي الله عنه كما روى
البخاري انه من اصدق هؤلاء المحدثين. وانا لنبلوا عليه الكذب. ايش معنى الكذب هنا؟ نعم. الخطأ - 00:25:35
خطأ اذا يمكن ان يقر ويكون قريبا من عمر اه ويكون يكذب لا انما الخطأ مثل ما تقدم في اخبار عين النبي عليه وعن الصحابة وهذا
امر معروف يعني انه يخبر بخلاف الواقع. وهذا يبين اذا كان معاوية رضي الله عنه. وغيره من الصحابة اعلى ما قام منه. يعرفون -
00:25:55

ذلك منه فهذا يبين انهم لا ينقلون عنه الا الشيء الذي ليس فيه مخالفة للسنة او مخالفة للشريعة او ما يكون شيئا مخالفا مما لا يقبل
عقلا ونحو ذلك. كما قال معاوية. ووهب وابن منبه بن كامل الابناوي ايضا. وهو راوي شهير وهو راوي وهب - 00:26:15
ابن منبه رحمه الله وهب منبه وهو امام وله رواية في الصحيحين له رواية وله اخ اخر ايضا له ما اسمه همام ابن همام ابن بلاك وهب
اشتهر بذلك. ومحمد بن اسحاق بيسار ابو بكر المطلبي وهم منبه وابو - 00:26:35
وهب منبته سنة مئة واربعة عشر. وابن اسحاق في سنة مئة وخمسين. وغيرهم ممن يأخذ عن اهل الكتاب. فهذا لا يجوز تصديقه ولا
تكريمه الحجة لكن لا بأس من التحديث عنه كما قال عليه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. لا يقع في قلوبكم حرج من ذلك. اولاً -
00:26:55

احرج الا تحدثوا على قولين. ولا حرج يعني اما لا حرج الا تحدثوا. اول حرج ولا يقع في هذا. ويمكن ان يقال مثل ما قدم معنا في
عموم المشترك. يعني التحديث وعدم التحديث. لا شك ان التحديث ضد علم التحديث. فلا بأس انه قال لا حرج عليك ولا تحركه ولا
حرج عليه - 00:27:15

اذا حدثتم اذا حدثتم بذلك فاذا كان القولان لا يتنافيان فلا بأس من القول بهما. مثل ما سبق انه اذا كان اذا ذكر في تفسير اذا ذكر فيه
قولان وكان القولان لا ليس بينهما تناف فلا بأس. واذا كان المعنى صحيح اذا كان المعنى صحيح - 00:27:35
والمعنى لا حرج فمن لم يحدد عن الكتاب لا حرج في ذلك والحمد لله الشريعة التامة ومن حدث فلا حرج. ان حدث او لم يحدث مع
انهما كما يتقدم اه يعني متقابل تحديث ضد عدم التحديث فيكون اه اه ضد عدم يعني - 00:27:55
المشترك من جهة العدم والا فلا بد ان تقيد عدم التحديث مع التحديث لكن كلاهما هذا تحديثهما هذا ترك للتحديث هذا تحديد وهذا
ترك او هذا تحدث عنهم وهذا ترك للتحدث عنهم. ممن يأخذ عن اهل الكتاب وان كان الذي يؤخذ - 00:28:15
بني اسرائيل اكثر. فهذا لا يجوز تصديقه ولا تكريمه الا بحجة. وذلك ان ما يؤخذ عن اهل الكتاب ثلاثة اقسام كما نص العلماء ما جاء
شرعنا بوفقه هذا واضح لا اشكال فيه. وما جاء شرعنا بخلافه هذا مردود بلا اشكال. وما لم يكن هذا ولا هذا فهذا هو الذي جاءت -
00:28:35

بالتحديث عنهم ولها جاء في رواية رواية انا لا استحضر الان ولم تيسر لي مراجعته لانها تراجع فان فيهم الاعاجيب فان فيهم
الاعاجيب ولعل هذا والله اعلم يعني من باب الرخصة لان النفس قد آآ يعني تميل الى التحدث بهذه الاشياء - 00:28:55
انه لا غرابة ولا نكارة فيها وهي من القصص فلا بأس. وهذا قد يستدل به ايضا بالتحدث من باب اولى في القصص التي تقع في هذه
مثل ما يتكلم مثلا البعض من يقص او يتحدث مما لا يعلمه كذبه ولا منافاته عقلا ولا شرعا لا يكون منافيا للعقل - 00:29:15
للشرع ولا مخالف من الاحاديث والقصص التي تقع لهذه الامة من ما يكون تذكرة موعظة لا يعلم كذبها لكن لا يعلم صدقها. وهي لا
تخالف الدالة. وايضا ليست منافية للواقع. وليست من الاشياء التي - 00:29:35
يعني تكون منكرة فلا بد من الشروط فاذا كانت من القص من القصص التي جنسها يقع وجنسها يحصل فاذا كان التحديث عن اهل
الكتاب بهذا جائز فهذه الامة قد يقال من باب اولى التحديث عنهم بهذا الشيء. ولهذا لم يزل العلماء رحمة الله عليهم يذكرون في

للعلماء والغرائب والعجائب من القصص في رحلاته بطلب العلم وايضا من بعض ما يقع لهم من امور تتعلق بالعبادة وتعلق باحواله في بعض ما اشبه ذلك. قصص لا قد لا تثبت لكنها لا تنافي الشرع. وليس فيها يعني نكارة - 00:30:15

فاذا تحدث به انسان وذكر بها فلا بأس اما اذا علم انها مكذوبة ونحو ذلك فهذه لا يجوز. ولهذا قد يبتلى بعض المتحدثين من والواعدين ان يتحدث مثلا بعض القصص التي هي في الحقيقة مع العلم قد علم انها من طريق كذاب مثلا فهذه لا يتحدث بها هذه لا يتحدث بها - 00:30:35

آا انما الشيء الذي لا يعلم كذبه لا يعلمه وان كان الكذاب قد يصدق والصادق قد يخطئ ان ما دام لهم طريق كذاب فلا ينبغي لان وهذا فيه نشر واشاعة له لانه اذا حدث عنه بهذا قد يحدث عنه بشيء اخر مما يكون من امور الشرع فيسد الباب في هذا - 00:30:55

ثم ذكر الشيخ رحمه الله حديث اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم فاما يحدثكم بحق فتكذبوه ويحدثكم يحدثكم او باطل فتصدقوه. هذه الرواية رواية هذه الرواية يعني مقارنة البخاري ليست رواية البخاري - 00:31:15

انما هذه الرواية اه اقرب الى رواية ابي داود من رواية نملة بن ابي نملة عن ابيه ابي نملة وينطلق قبل هذا وليس بذلك المعروف. ورواية البخاري كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام لا تصدق الكتاب ولا تكذب - 00:31:35

وقولوا امنا بالذي انزل اليه وانزل اليكم. لا تصدقوا الكتاب ولا تكذبوا. وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم وجاء حديث رواه احمد من رواية مجالد عن الشعبي عن جابر هو بن سعيد بن سعيد بن عمير آا - 00:31:55

همداني عن الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي عنجاء بن عبدالله رضي الله عنهما ومجالد في تقي تغير رحمه الله والشعبي امام فجاء عنه ان عمر رضي الله عنه كان معه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بنسخ من التوراة الى النبي عليه السلام فقال ما هذا -

00:32:15

فقال نسخ من التوراة كانه اراد يعني ان يقرأ شيئا منها عن النبي عليه الصلاة والسلام فغضب عليه الصلاة والسلام في لفظ المتهوكون فيها يا ابن الخطاب لقد جئتكم بها بيضاء نقية. ثم قال لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فيحدثونكم بحق فتكذبوه او - 00:32:35

فتصدقوا والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. وقد رواه البزار من رواية جابر بن يزيد الجعفي. من رواية عبدالله بن ثابت وجاب لي متروك. ورواية مجالد هذي لا تثبت فان ثبتت فهي منسوخة. يقول لا تسألوا اهل الكتاب انما جاء عن ابن عباس -

00:32:55

ما تقدم وابن عباس قاله رحمه الله ورضي عنه في حالة خاصة من يسألهم اما على جهة تصديق لهم اما قول هنا قال لا تسألوا هذه الرواية في رواية حديث جابر اما انها ضعيفة كما تقدم او انها في اول الامر قبل استقرار الشرع والدين فلما استقر الشرع وذلت -

00:33:15

واطمأنت القلوب الى كتاب الله سبحانه وتعالى وانست بعد ذلك جاء الرخصة في ذلك وهذا واقع في كثير من المسائل التي ربما تكون نهي عنها ثم يعني رخص فيها بعد ذلك. فهذا من هذا الجنس. ولعل هذا اقرب للقاعدة الدالة - 00:33:35

والمجاهد بن عمير لا بأس به وهو من حيث الجملة. وروى خبرا آا له شواهد في المعنى. له شواهد في المعنى. وتقدم ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في الامر بالتحديث عن بني اسرائيل ولا حرج وان هذا صريح في ذلك وان هذا صريح في جواز - 00:33:55

تحديث عنهم نعم. قال رحمه الله وكذلك ما نقل عن بعض التابعين وان لم يذكره وان لم يذكر فانه اخذه عن فمى اختلف التابعون لم يكن بعد اقوالهم حجة على بعض. وما لقي في ذلك عن بعض الصحابة نقلنا صحيحا - 00:34:15

مسكن مما نقل عن المتتابعين. لان الجمال ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او من بعض من سمعه منه تقوى ليتلقى الصحابة عن اهل الكتاب اضلوا من نقل التابعين. ومع جزم صاحب فيما يقول فكيف يقال انه اخذ - 00:34:35

نعم ايضا ولعله مما يحسن ذكره في هذا ايضا حديث في الصحيحين حديث ابن مسعود عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في انه عليه الصلاة والسلام جاءه خبر من اليهود. فقال يا محمد - 00:34:55

أرأيت اذا وضع الله السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع وسائل الخلق فضحك النبي تصديقا له كما في الصحيحين. جاء في رواية الجبال والشجر على اصبع والماء والثراء على اصبع كما عند مسلم - [00:35:13](#)

كما عند مسلم فالمعنى انه عندهم بعض الامور التي هي حق انما هذا يعلم هذا يمكن ان يذكر هذا الخبر اه ما اه يعني هذا يذكر اه كما تقدم في المثال الذي ذكره شيخ الاسلام وهو انه - [00:35:35](#)

حينما ينقل عنهم شيء ويكون النبي عليه الصلاة والسلام اقرا عليه. كما نقل عنه. خلافا لمن تأول هذا كالخطاب رحمه الله والانكر هو ومن تبعه اثبات الاصابع له سبحانه وتعالى هو صريح. صريح ولهذا قال مسعود ذلك - [00:35:55](#)

حينما قال تصديقا له وهذا من هذا الجنس ثم ذكر الشيخ رحمه الله ما ينقل عن بعض التابعين وان لم يذكر انه اخذوا عن الكتاب يعني من هذا الجنس ايضا ما يذكره بعض التابعين - [00:36:15](#)

من اه التفسير وان لم من القصص والعجائب وان لم يذكر انه نقله عن اهل الكتاب فهذا ايضا لا يجزم بصدقه ولا بكذبه. يلزم بصدقه ولا بكذبه. ما دام انه في - [00:36:32](#)

دائرة الاباحة فلا بأس ان يروى والتابعون اذا اختلفوا لم يكن بعض اقوالهم حجة على بعض وكذلك الصحابة ايضا ليس خاصا بالصحابة الصحابة كذلك اذا اختلفوا اذا اختلف الصحابة فليس بعضهم حجة على بعض. اما حديث اصحابي كالنجوم فبأيهم اقتضيتم اهتديتم - [00:36:52](#)

هذا حديث باطل لا يصح يعني لا يأتي انسان يقول يعني ولهذا واقع الصحابة الى اخر ذلك كانوا يختلفون واذا اختلفوا رجع بعضهم البعض لا يقول بعضهم انا نجم وانت نجم - [00:37:17](#)

كلنا نجوم وكل يسير في ملكه لا ما كانوا يقولون هذا. كانوا حينما يختلفون يجتمعون يسمعون دليل الدال على الصواب في هذا وربما ارسلوا الى بعضهم فسألوه ربما ارسلوه الى بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام في الامور التي قد لا اه - [00:37:30](#)

عليها ويكون اطلع عليها ازواجه رضي الله عنهم والصحابة كذلك وهذا جاء ليس خاصا باب التفسير. في باب الاحكام. في باب الاحكام حينما يختلفون. انما آآ الحجة ما يجمع حينما يكون اجماع واذا كان اجماع فلا يكون الا عن نص عن الصحابة في في هذا وكذلك اختلفوا في قول صاحب الصحابي - [00:37:50](#)

الذي يقوله اختلفوا ولو حجة اقوال نحو اربعة اه اربعة اقوال ارجحها يعني عند كثير من العلم ان قول الصحابي الذي وظهر ولم يظهر مخالف له انه حجة انه حجة. والتابعون اختلفوا لم يكن بعضهم قال - [00:38:14](#)

لا في الاحكام ولا في التفسير. وكذلك الصحابة تقدم قول الشيخ رحمه الله ان الصحابة يختلفون في التفسير لكن ان خلافهم قليل بالنسبة الى من بعدهم. ويقصد التابعين وهذا كالبيان لما تقدم وكالشرح لما تقدم - [00:38:34](#)

في اول كلامي في الرسالة رحمه الله وعلل ذلك كما سبق معنا انه ان عصرهم اشرف وكل او قال كلما كان العصر اشرف كلما كان الائتلاف والاتفاق اقوى. فكان عصرهم اشرف ولا يأتي الزمن الذي بعده شر منه. فهذا من تعليل - [00:38:54](#)

قلة الاختلاف بينهم وانهم اقرب الى الصواب الصحابة رضوانهم. فالتابعون ليس بعضهم حجة على بعض. وكذلك ما نقل عن بعض الصحابة وما نقل عن بعض الصحابة نقلنا صحيحا فالنفس اليه ازكى مما نقل عن بعض التابعين. ثم علل الشيخ بان احتماله سمعه النبي - [00:39:14](#)

او بعض او البعض من يسأل النبي اقوى. وان كان هذا في الحقيقة لا لا ينبغي يعني لا يستند اليه. انما الشيخ يورده كاحتمال والا في الواقع يعني اذا قال الصحابي قولا من قوله فاما ان يعلم من طريق اخر انه شديد للنبي عليه السلام او ان يكون هذا - [00:39:34](#)

الذي قاله مما لا يعلم الا من طريق الغيب والوحي ويكون هذا الصحابي على شرط ذكروها اه ممن لا يأخذ عن اهل كتاب وهذه المسألة تحتاج الى تحريف. اما ان ينقل عنه قول مما يقال من شأن واجتهادية فهذا الاقرب والله اعلم انه من الاجتهاد من رأيه. اذ يبعد - [00:39:54](#)

ان الصحابي يبعد والله اعلم ان الصحابي يقول قولا وقد سمعهم النبي عليه الصلاة او سمعه من صحاب سمعه النبي صلى الله عليه

وسلم ومع ذلك لا يسكت ومع يسكت ولا يبين. الا احيانا ربما يدل المقام عليه. فالصحابي لا يسكت في الغالب الا اذا كان القول

معروفا - [00:40:14](#)

مشهورا اما مثلا حديث لا يكاد يعرف الا من طريقة او من طريق الصحابي الذي نقله وليس معروفا شهرا فيبعد ان الصحابي يسكت عن عجوه ورفعته الى النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ربما يسأل مثلا الصحابي عن يقول الاعمال بالنيات. فالخبر معروف ومشهور -

[00:40:34](#)

لو نقل عمر رضي الله عنه كما اخبر انه ان النبي عليه الصلاة والسلام خطبهم بذلك. انه سمع النبي على المنبر يقول ذلك ومع انه لم يصح على الصحيح الا عن عمر رضي الله عنه. وكذلك حينما يقول يذكر بعض الحديث في ذكر مثلا مسألة فيقول مسلم من سلم

المسلم - [00:40:54](#)

من لسانه يده فهو لا لا يرفعه الى النبي عليه السلام اتكالا على معرفة السائل او اتكال على معرفة من خبر مجلسه اما مثلا ان يكون

هذا في باب التفسير الذي يحتاج اليه لان التفسير المنقول عن النبي عليه السلام - [00:41:14](#)

اه قليل بالنسبة الى ما ينقل عنه في غير التفسير ونقل عنه عليه الصلاة والسلام تفسير بعض الايات وبعض الكلمات لكنه قليل. فمثل

هذا اذا نقله الصحابي في الغالب انه يذكره لكن الشيخ اورده كاحتمال كاحتمال يعني في النفس انه يمكن ان هذا يقع اه - [00:41:34](#)

في التصور وفي النظر والعقل يمكن. لكن في الواقع لا يكتفى بهذا. ولا انما نرجحه لا شك. قد نرجحه ما لم يكن لقوله كتابي ورجح اذا قد يكون قول التابعي يرجح من وجه اخر. فلا يلزم لكن فرق بين القاعدة العامة وبين الامر العارض. عندنا قاعدة عامة مثلا -

[00:41:54](#)

اقوال الصحابة اقرب الى الصواب. والامر العارض هذا شيء اخر. مثل السنن المستقرة والسنن العارمة. كذلك لا يعارض بين لا لا

تعارض بين السنن المستقرة والسنن العارمة فهذا مثلا يعني امر مستقر ان اقوال الصحابة اقرب لانهم شهدوا التنزيل وصحبوا النبي -

[00:42:14](#)

عليه الصلاة والسلام اشاهده كثير شهد معه المغازي وهم اعلم من اعلم الناس باللغة. واوسع علما وهم الصحابة والتابعون هم الذين

تلقوا عنهم العلم فلا شك ان هذه قرائن آآ ترجح قوله على قول التابعي هذه قاعدة لكن قد يكون قول التابعي اقرب الى - [00:42:34](#)

الصواب سواء في مسائل التفسير او في غير مسائل التفسير نعم. قال رحمه الله تعالى والمقصود ان مثل هذا الاختلاف الذي لا يدعو

الى الظالمين. لما يروى من حديث الذي لا دليل على صحته - [00:42:54](#)

نعم قبل ذلك وذكر الشيخ نقل الصحابة عليه كتاب اقل ايضا سبب اخر انا قرأته الان نعم ولأن نقل الصحابة عن الكتاب اقل من نقل

التابعين. هذا ايضا معنى اخر مما يرجح بقول الصحابي ان ان الصحابة لم يكونوا - [00:43:14](#)

ينقلون اه كثيرا عن اهل الكتاب كما ينقل التابعون. وما ومع جزم صاحب. ايش معنى صاحب؟ صحابي صاحي وصاحب صاحب

جمع صحب جمعه مثل تاجر جمعه تاجر وقد يقال صحابي - [00:43:34](#)

صحابي وقد يقال صاحب والصاحب او الصحابي آآ تعرفه كما في نخبة الفكر هو من لقي النبي مؤمنا ولو تخللت ردة زاد الحافظ

في الاصح. ولو مثل اشعث ابن قيس مثلا بعدما يعني حصل له ما حصل ثم رجع ولله الحمد اه - [00:43:51](#)

من لقي النبي مؤمنا به من لقي النبي مؤمنا به يخرج مثلا من لقيه آآ غير مؤمن ثم امن بعد ذلك. تذكرون مثال على هذا نعم في

واحد ما في الا واحد لا يذكر الا واحد من هو؟ رسول قيصر ما فيه الا واحد التنوخي رسول قيصر لقي النبي - [00:44:11](#)

يعني ليه؟ قد يكون غيره لكن هذا الذي نقل اکتنوخي رسول قيصري للنبي عليه السلام عمر. عمر وعاش بعد ذلك. اسلم لقي النبي

عليه السلام ودعاه للاسلام يا ابي في حياة النبي عليه السلام فلم يجب اسلم بعد ذلك. فهو لقي النبي عليه السلام وكان اسلامه بعد

ذلك - [00:44:38](#)

فليس بصحابة فليس بصحابي. قوله قال الصحابي من؟ قال الحافظ من لقي من لم يقل من رأى او من اجتمع نعم قد يكون لقيه مثلا

في الحج. كثير من الصحابة في الحج لقي النبي ورأى من بعيد ربما لم يتيسر له من الاجتماع به - [00:44:58](#)

يقول فيه مثلا من لقيه ورأى من بعد مثلا فكذلك يدخل فيه الاعمى مثل ابن ام مكتوم مثل ابو احمد ابن جحش ذكروا انه ايضا كان كفيف البصر لانه لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ولو تخللت اه ردة في الاصح يقول ومع جزم الصحابي ومع - [00:45:16](#)
اقل من نقل التابعين ويدخل في اسم الصحابي ايضا على الصحيح يسمى الصحابي ايضا ويدخل في قول من لقي ايضا الذي هو ان كان ماذا؟ ها وان كان غير مميز صغير. مثل محمد ابن ابي بكر. هذا صحابي - [00:45:36](#)
مع انه لما مات النبي عليه السلام كان له اقل من ثلاثة اشهر ولد في للحليفة في ذي الحليفة آآ في اخر ذي القعدة من العام العاشر من العام العاشر في اخر ذي القعدة. ولد في ذو الحليفة - [00:45:56](#)

وعاش بعد النبي او عاش في حياة النبي صلى الله عليه وسلم نحو ثلاثة وثمانين يوما هذا صحابي على الصحيح. لكن حديثه في حكم المرسل. في حكم حكم مرسل التابعي الكبير ليس بحكم مرسل الصحابي في حكم مرسل التابعي الكبير ولماذا قيل صحابي - [00:46:17](#)

لشرف الصحبة لشرف الصحبة. فان شرف الصحبة لان لقي النبي عليه الصلاة والسلام يقال صحابي. اما التابع الصغير غير المميز الذي لقي الصحابي هذا كثير من العلماء لا يجعله تابعي. لو ان عندنا تابعي صغير لقي صحابيا وغير مميز. له سنتان - [00:46:37](#)
سنوات هل يكون تابعي؟ نص على انه لا يكون تابعيا. وان لقي الصحابي فرق بين لقي النبي عليه السلام ولقي الصحابي لانه لقي شرف عظيم. فلا يلحق ولا يقاس به غيره. قال فكيف يقال انه اخذوا عنها الكتاب وقد نهوا عن تصديقهم؟ وقد نهوا - [00:46:57](#)
انما النهي عن تصديقهم لا عن التحديث عنه. والصحابة علموا ذلك رضي الله عنهم فيبعد ان يحدثوا عنهم كما ذكر الشيخ رحمه الله. نعم ايضا ما جاء من من الفضائل التي تلقت فضائل في الكتاب والسنة ايضا هذه امور عظيمة. ترجح - [00:47:17](#)
وتكون قرائن في الاطمئنان والسكون الى ما ينقلونه عن اهل الكتاب بخلاف التابعين فليس لهم مثل هذه الفضائل. نعم قال رحمه الله والمقصود ان مثل هذا الاختلاف الذي لا يعلمه صحيحه ولا تفيد حكاية الاقوال فيه. يعني انه آآ لو كان من - [00:47:35](#)
عكاشة وجاه ما يدل عليه. ولهذا يقول لا يعلم صحيح ولا تفيد مثل ما تقدم لا يفيد. مثل لون الكلب الخشب الذي كان من السفينة واسم الغلام لا ليس فيه فائدة. ولو كان في فائدة للامة يذكره سبحانه وتعالى. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:47:55](#)
ما من طريق الجنة الا اقدر اجركم عليه. ومن طريق يقربكم من النار الا وقد حررتكم منه وجاء ايضا في رواية عند احمد من حديث ابي ذر عن اشياخ عن ابي ذر وجاء ايضا من طريق اخر انه قال - [00:48:15](#)
رضي الله عنه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطائر يقلب جناحيه في السماء الا وقد ذكر لنا منه علما وقال سلمان رضي الله عنه لما قال رجل من اليهود قد علمكم نبيكم كل شيء - [00:48:29](#)

قال نعم حتى القراءة يعني ادب الخلاء. ما ترك شيئا عليه السلام. يقرب الى الجنة الا ودل عليه. ولا شيء يباع من النار الا وقد حذر منه صلوات الله وسلامه عليه - [00:48:47](#)

فهذا يبين ان هذا انه لو كان في نفع لو كان في فائدة لم يتركه عليه لم يأتي لم يتركه عليه الصلاة والسلام ثم قال شيفو هو كالمعرفة لما يروى من الحديث الذي لا دليل على صحته وامثال ذلك. هذه العبارة ايضا لو - [00:49:00](#)

لعلها ترجع الى ما تقدم ترجع الى ما تقدم من قوله فمنه ما يمكن عن التصحيح منه والضعيف ومنه ما لا يمكن معرفة ذلك فيه. من قوله ما لا يمكن المعلم ذلك فيه بل هو كالمعرفة لما يروى من حديث لا دليل على صحته. فهذه العبارة تفسر قوله انه لا دليل على - [00:49:19](#)

صحته لا دليلا. فاذا كان لنا صحته فالمعنى انه لضعيف. فالمعنى انه ضعيف. فلعل هذه العبارة تفسر قوله ما تقدم منهم ما يمكن ومنهم ما لا يمكن يعرف ذلك فيه - [00:49:39](#)

والمعنى ليس الملائكة مطلقا لا فالاصل عدم عدم ثبوته. وكما تقدم ان اهل العلم وضعوا القواعد والاصول والاسس الدالة على ثبوت على معرفة الحديث الدالة على معرفة الحديث في علم المصطلح. وقد اجمعوا على الاصول في هذا الباب الا ما اختلف فيه. فاذا توفرت الشروط - [00:49:53](#)

حديث صحيح هو صحيح اذا فات شرط من وجود صحيح فهو ضعيف. لكن ربما احيانا يحصل تردد. في بعض الاحاديث وهذه مسألة اجتهادية مثل الفقهاء الذين يجتهدون في المسائل الفقهية. فقد يكون الحين يتردد الانسان. يراجع ترجمته - [00:50:22](#) يرى ان كثير من العلم مثلا آآ عدله وثقه ومنهم من قال له اوهام له اخطاء له اخطاء له اخلاق يطمئن قلبي الى ان هذا الحديث مما حفظه تارة مما اه يكون مما لا يحفظه لم يحفظه - [00:50:40](#)

فقد يحسنه تارة وتارة يضعفه اجتهاد لكن حينما يتبين الصواب بان يتتبع طرق الحديث مثل ما تقدم في قول علي المديني الحديث لا يتبين خطأه ستجمع طريقه. لكن لو كان حديث مروى من هذا الطريق. مروى من هذا الطريق. اراويه وسط - [00:51:01](#) وربما يكون له يحتمل انه يحتمل انه لم يفرق. لكن ما دام ان الحديث لا ترفع التأصيل حكم تأصيل حكم في هذه الحالة لا بأس من روايته وهذا بحث واسع. ولذا جاء في كلام ما يدل على جواز الواجب - [00:51:24](#)

في الاحاديث الضعيفة بشروطها المعروفة عند جماهير العلو منهم من يحكي اجماع ومنهم من رد الاحاديث ضعيفة مطلقا نعم. قال رحمه الله واما الاسم الاول الذي يمكن معرفة الصريح منه فهذا موجود فيما يحتاج اليه ولله الحمد. فكثير ما يوجد في التفسير والحديث - [00:51:41](#)

عن نبينا صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء. صلوات الله عليهم وسلامه. والنقل الصحيح وفيما قد يعرض بامور اخرى غيرنا. نعم. يقول رحمه الله اما القسم الاول يعود الى ما تقدم. الشيخ رحمه الله سعة علمه عند استطراد. فيحتاج الى يعني ضبط كلامه المتقدم. حينما تقرأ - [00:52:01](#)

رحمه الله وهما القسم الاول الذي مضى حينما قال فمنهم الصحيح منه هذا هو ليس يعني هذا الكلام او هذا القسم آآ يرجع الى الكلام الذي قاله مباشرة لا يرجع الى ما تقدم في - [00:52:32](#)

الصحيح منه ويقال واما القسم الاول الذي منكم معرفة الصحيحون فهذا موجود فيما يحتاج اليه ولله الحمد. مثل ما تقدم في قوله ان محتاج المسلمون الى معرفته فقد نصب الله فان الله نصب الحق في نصب الحق فيه دليلا. يعني كرر هذا الكلام واعاد وابدى رحمه - [00:52:49](#)

والعلم يحلو على على التكرار اه فكثيرا ما يوجد تفسير واحد لكن فسرنا هذه الجملة وشرحها وانها لوجوه التفسير والحديث والمغازي امور منقولة عن نبينا عليه الصلاة والسلام وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. اه الاسانيد الصحيحة بالاسانيد الصحيحة. قال والنقل الصحيح - [00:53:09](#)

يدفع ذلك. هذه العبارة في الحقيقة موضع اشكال. يعني اللي هو النقد الصحيح يدفع ذلك. ولهذا كانها جملة اعتراضية كانها جملة اعتراضية وكان قد يدفع هنالك شيء مدفوع. هناك شيء مدفوع. آآ يعني ينظر - [00:53:33](#)

حسب ما رأيت لم يذكر مثلا شيئا واضحا يذكر شيئا واضحا لهذا ها اذا غير العبارة نضع ما شأنه اذا اذا غيرنا العبارة نضع ما شئنا لكن نريد التوجيه عبارة رحمه الله - [00:53:53](#)

لكن ان كانت هذه العبارة منقولة في مخطوط اخر صح اما ان تعدل العبارة هذا لا اشكال. ممكن تعدل عبارة ممكن تقول ما يدفع ذلك يثبت ذلك. ممكن. لكن كلام في توجيهه - [00:54:14](#)

وهل هي مثلا نفس العبارة المنقولة اما توجيه عبارته رحمه الله هذا شيء اخر. فانت ربما تسمع كلام آآ يكون وطمع اشكال فتقول لعله كذا لعله كذا. انما الكلام في قوله يدفع - [00:54:29](#)

والنقل الصحيح يدفع ذلك. واللي قال واما القسم الاول الذي يمكن التصحيح منه فهذا موجود وفيما يحتاج اليه من اللحم ولعل والله اعلم والله اعلم والله اعلم يمكن يعني يحضرني الان ان بعض اه الناس من تكلم وينظر من قاله انكر - [00:54:43](#)

ثبوت اه اخبار صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام في تفسيره للآيات بعضهم انكر هذا ينظر هذا يعني اذكر اني قرأت او اه شيء من هذا لكن ما اتحقق يحتاج النظر ان بعضهم انكر ان او - [00:55:03](#)

ان ما ورد في هذا لا يثبت. ولعل هذا يرجع والنقص يدفع ذلك اي يدفع قول من قال انه لم يثبت عن النبي عليه السلام شيء في باب

التفسير الكلام في التفسير. الكلام في التفسير. واستطرد الشيخ رحمه الله في باب في باب التفسير والحديث والمغازي. في باب التفسير والحديث - [00:55:24](#)

اما المغازي هذا معلوم المغازي هذا معلوم هي نقلها وبيان وهذا واضح انما الكلام في التفسير تقدم مع الحبيب مسعود ان الشركات لما قالوا ايها الناس اينما لم يظلم نفسه؟ فقال النبي وسلم الم تقرأوا قول عبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم - [00:55:44](#) اه وغيره مما جاء في قصة حفصة وغيرها حينما سألت النبي عليه السلام عن ورود وادلة كثيرة ففعل هذا والله اعلم يدفع من قال انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك. بل هذا موجود فيه ما مستنده النقد. هذا مستند النقل. وفيما قد يعرف - [00:56:07](#)

في امور اخرى غير النقد. ما هي الامور في غير النقل ما هي الامور الاخرى غير النقد؟ يقول ذكر النقد وامور اخرى غير النقد. تقدم ما هو؟ احسنت. الاستدلال. الاستدلال. لكن - [00:56:28](#) مثل ما الاستدلال لا بد ان يكون مستندا. لا بد ان يكون مستندا الى اصول القواعد اما مجرد فلا يكون الابتدائه صحيحا الا حينما يكون الاستدلال الاستدلال من النص فاذا استدلت استدلال بشيء مناف للدليل عاد عليه بالابطال. والعلماء يقولون - [00:56:43](#) استنبط من نص شيء علم من فهو باطل. استنبط من النص شيء يعود عليه بطل او كان باطلا فهو باطل. لانه اذا كان يعود عليه بالباطل هو باطل وان كان ايضا مخالف - [00:57:08](#)

بعض الادلة هو بعض لان الكتاب صدقوا بعضه بعضا. ويوافق بعضه بعضا والادلة تأتلف وتتضافر وتجتمع لا تختلف ولهذا لابد ان يكون هذا استدلال استدلالا صحيح مستند الى الادلة. فهذا معناه وهذا واقع في - [00:57:18](#) يعني ان كلام الصحابة رضي الله عنهم وكذلك كلام التابعين وربما توسع الناس في هذا كثيرا بعد ذلك. نعم فالمقصود من المنقولات التي يحتاج اليها في الدين قد نصب الله البدلة على بيان ما فيها من صحيح وغيره. ومعلوم ان المنقول - [00:57:37](#) من تفسير الثوب كالمقول في المغازي والملاحم. ولهذا قال الامام احمد ثلاثة وقود ليس لها لسان. التفسير والملاحم ليس لها نصب اي اسناد. لان الغالب عليه المراسيم مثل ما يذكره عروة ابن الزبير والشعبي والزهري - [00:57:57](#) الاموي الناس بالموازين اهل المدينة جمال الشام جمال العراق واهل المدينة يعلم بها لانها كانت عندهم. واهل الشام كانوا فكان لكم من العلم بالجهد ما ليس لغيرهم. ولهذا عظم الناس كتاب ابي اسحاق للفزايد الذي - [00:58:17](#) لهذا ولهذا ولهذا عظم الناس عظم الناس كتاب ابي اسحاق اسحاق ابي اسحاق الغزالي الذي صنفه في داره وجعل وجعل الازاعي اعلم بهذا الباب من غيره من علماء الانصار. نعم بارك - [00:58:47](#) فالمقصود ان المنقولات يحتاج اليها في الدين قد نصب الله الادلة على بيان ما فيهم صحيح وغيره مثل ما تقدم. هذا تقدم في كلامه اه اعاده رحمه الله - [00:59:07](#)

اه في كما اعتقد انه قد نصب الادلة على بيان الحق. وهذا الكلام قوله معلوم ان المنقول في التفسير اكثره كالمقول المغازي والملاحم لعل هذا يفسر ما ذكر في قوله في التفسير والحديث والمغازي ان ليس يريد مطلق المغازي لا. ما نقل في المغازي من التفسير - [00:59:25](#)

وما نقل في الحديث من التفسير وان كان ظاهر لكن الكلمة الكلام هذا يفسر ان مراده رحمه الله وهذا واضح ان المراد ما نقل في الحديث والمغازي من التفسير ولهذا قال والنقل الصحي يدفع ذلك يعني النقل الصحيح - [00:59:47](#) في كتب المغازي والنقل الصحيح في الحديث. وكذلك في كتب التفسير. يدفع قول من قال انه لم يصح بل قد ثبت فيه جملة صالحة في الصحيحين وغير الصحيحين ثم قال رحمه الله ومعلوم انه يقول في التفسير اكثره كالمقول في المغازي والملاحم. المغازي يعني ما يكون من الغزوات - [01:00:07](#)

والغزوة هي التي يخرج فيها النبي عليه الصلاة والسلام. والسرية هي التي لا يخرج فيها اصطلاحهم. والملاحم هي ما يكون من الوقائع التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوقوعها التي تقع في اخر الزمان وهي ما يقع من الفتن - [01:00:35](#)

ولهذا بوب عليه آ أبو داود رحمه الله باب الفتن والملاحم والملاحم وتطرق الملاحم على الملحمة تطلق الملاحم على الملحمة وربما يطلقها بعض اهل ادب على الملاحم الادبية يعني التي ما تكون ينظم من الشعر وما اشبه ذلك لكن هنا المراد والملاحم مثل ما تقدم -
[01:00:55](#)

ما يكون من الاخبار التي في اخر الزمان وما يقع بين هذه الامة وغيرها والفتن الواقعة فيها. سواء الفتن الواقعة فيها او ما يقع من الملاحم والمغازي التي تكون بين امة الاسلام وغيرهم وهذه وقع فيها اخبار منكرة واخبار موضوعات - [01:01:15](#)
ومن تتبع ونظر في كتب الفتن مثل كتاب المعين بن حماد وامثاله رأى اشياء من هذا الجنس الاخبار التي لا تصح ولهذا قال ثلاثة امور ليس لها اسناد. التفسير والملاحم والمغازي. هذه العبارة عند احمد رحمه الله اختلف فيها. منهم من يقول ثلاثة اه امور - [01:01:35](#)
ومنهم من يقول ثلاثة كتب. وقد آ استشكل بعض اهل العلم هذه العبارة من المتقدمين والمتأخرين. ولهذا قال ويروى ليس لها اصل. ليس لها اصل اي اسناد. اي اسناد. واصح المنقول عن احمد - [01:01:55](#)

الله ما رواه الخطيب البغدادي في كتابه الجامع لاداب الراوي والسماع كتابه الجامع لاخلق الراوي لبس الجامع لاخلق الراوي واداب السماع الامام الحافظ ابو الامام اه الحافظ الخطيب احمد بن علي بن ثابت البغدادي. متوفى سنة ثلاثة وستين واربع مئة - [01:02:14](#)
من علماء المشرق وفي نفس العام توفي عالم المغرب من هو؟ من هو؟ ابن عبد البر ابن عبد البر رحم يوسف عبد البر رحمه الله في نفس العام وما يذكر ان رجلا قارئاً للبريا عالم المغرب قال تريد ان - [01:02:43](#)

المشرق يريد ان الخطيب عالم المشرق في هذا في كتابه هذا روى باسناد آ من اصح الاسانيد عن احمد في هذه الرواية من رواية عبد الملك الميموني احمد رحمه الله - [01:03:03](#)

ثلاثة كتب ليس لها اصل. المغازي والتفسير والملاحم. وعلى هذا وهذا اقرب واحسن يقال لم يرد رحمه الله اراد كتب خاصة مثل كتاب مقاتل بن سليمان البلخي ومثل كتاب الكلبي وربما كتب اخرى - [01:03:17](#)

ايضا فنص هذا هو الذي قاله ايضا الخطيب رحمه الله انه اراد كتب خاصة يقول الخطيب رحمه الله بعد ما نقله كتبها خاصة والا في كتب المغازي آ من الاخبار والروايات الصحيحة ما ذكره للمستدل وحتى الشيخ رحمه الله يستدل به قال ويروى ليس لها اصل -
[01:03:37](#)

اي اسناد لان الغالب عليها المراسيم الغالب عليها وان كان اطلاق ليس له اصل الاصطلاح ليس له اصل لا يعرف اصل يرجع اليه هذا اما انه لا يوجد باسناد او انه اشتهر ولا يعرف له اه رواية وايضا يطلق ايضا على - [01:03:58](#)

الحديث الذي آ لا يكون له اسناد لا يكون او يكون اسناده باطلا لان ليس له اصل يعتمد عليه ومنهم من يتوسع هنا الغالب عليها المراسيم انها تقف وربما يكون بين المرسل والنبي عليه الصلاة والسلام واسطة واسطتان او ثلاث او اربع - [01:04:18](#)
او خمس وقيل ست يعني هذا قيل اكثر موقف عليه الى خمس او ستة او او ستة وسائط بين التابع اذا كان المرسل تابع وبين النبي عليه الصلاة والسلام. مثل ما يذكر عروة ابن الزبير والشعبي. هذا في الحقيقة ينظر فيه. يعني الشيخ رحمه مثل مغازي عروة ابن الزبير والشعبي - [01:04:38](#)

والزهري يعني ليس لها اصل. هل يقال في هذه المغازي؟ هذا اطلاق هذا موضع نظر. هذا موضع نظر يعني ولعل الشيخ رحمه الله ايضا هذا بعد ذلك قال فاني اعلم الناس ابن غازي اهل المدينة ثم اهل الشام - [01:04:58](#)

وعروة بن الزبير مدني ولهذا اثنوا على مغازيه. كذلك مغازي يحيى بن سعيد الاموي. كذلك ايضا هذه العبارة يعني قد نبشروها ما بعدها. لكن قد يقال انه اراد من جهة ان الراوي لها ارسلها. الراوي لان ما ان حينما يروي مثلا عرويه نحوه - [01:05:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشر هذا ضعيف صحيح هذا فسر على هذا حينما يروي وان كانوا يعني يخففون ولا يشددون في امر المغازي والوقائع كما يشددون في الحلال والحرام. لانها مجرد وقائع وحوادث لا يشددون فيها. لا يشددون فيها. انما - [01:05:39](#)
هذي العبارة احمد رحمه الله ليس لها اسناد وليس لها اصل اظهر والله اعلم مثل ما اعتقد ان في كتب خاصة في كتب خاصة وانها ثلاثة كتب ممن برواية الموضوعات وربما يكون نفسه كذاب. مثل ما نقل عن مقاتل ابن سليمان مقاتل ابن سليمان - [01:05:59](#)

سليبي. وكان يدعي انه اه يجلس في المجلس ويقول سلوني من العرش الى الفرش سلوني من العرش الى الفرش. فقال احدهم هل للنملة امعاء فكأنما القمه حجرا فسكت. فالمقصود انه لعل ان العبارة عن احمد رحمه الله تحمل على ما ثبت عنه - [01:06:19](#) ولذا مثلا الشعبي رحمه الله امام وان كانت مراسيله يعني فيها ضعف يضعون مراسيل الزهري ايضا كذلك الزهري مراسيل لعله اراد مراسيل رحمه الله. مراسل الزهري ضعيف عروة بن الزبير من التابعين المتوسط سنة اربعة وستين. وعامل من شرايحهم الشعبي توفي فوق المئة رحيل - [01:06:43](#)

الله فوق مئة مئة وثلاثة ومئة واربعة وكانت ولادته عام ثلاثة وعشرين او نحو ذلك في اخر خلافة عمر رحمه الله والزهري محمد مسلم عبید الله بن عبدالله بن شهاب الزهري ابو بكر سنة مئة واربعة وعشرين. وهو من الطبقة الرابعة. وكذلك موسى ابن عقبة - [01:07:03](#)

ايضا اه من الخامسة من الخامسة ولم يلقى اه ذكر انه لقي ام خالد بنت خالد بن سعيد بن عاص وهي صاحبة صغيرة في سنة مئة وستة واربعين للهجرة. وابن اسحاق تقدم رحمه الله محمد بن اسحاق بن يسار. وهو امام في المغازي. امام عمدة في المغازي ان يعتمدها العلم - [01:07:23](#)

في المغازي لكنه يروي احيانا بلا اساليب يروي ميازا الاسانيد ويقع في بعض مغازيه اخبار منكرة وربما بعض الشعر الذي ليس له اصل ولم يثبت وهذا آا مذكور في كتابه رحمه الله ومن بعده كحيي بن سعيد بعدهم لان الذين الذين - [01:07:43](#) الذي تقدموا كلهم من التابعين لكن بعضهم من متوسطي التابعين كعروة ابن الزبير والزهري رحمه الله ايضا قريب منه وكذلك الشعبي رحمه الله ومحمد بن اسحاق من الطبقة محمد بن اسحاق - [01:08:03](#)

ابن اسحاق نعم وابن اسحاق وابن اسحاق لكن ابن اسحاق ايضا من الطبقة الخامسة مع انه لم يثبت للقاء صحابي لم يثبت ولهذا لم يثبت له لقاء صاحبي فهو دون - [01:08:20](#)

عوض بن الزبير قيل انه لقي انس ولم يسمع من صاحبي وهذا التابعي اذا لقي الصحابي واذا لقي الصحابي فانه يكون الحكم حكم التابع. وان لم يسمع منه مثل من لقي النبي عليه السلام ولم يسمع منه فانه صاحبي. لكن يختلف كما تقدم لقي الصحابي التابعي للصحابي - [01:08:30](#)

الصحابي للنبي عليه الصلاة والسلام ويحيى بن سعيد من الطبقة الثامنة او التاسعة او رؤوس التاسع توفي مئة واربعة وتسعين للهجرة هو الوليد ابن مسلم القرشي ايضا قريب منها مئة وخمسة وتسعين وهذا عيد مسلم القرشي من رواتب رواة الصحيحين وهو مشهور بالتدليس تدليس التسوية رحمه الله وهو شامي رحمه الله يروي عن - [01:08:50](#)

عن الازاعي عبدالرحمن ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو او زايد. والواقدي الواقدي هذا مترو محمد ابن عمر الواقدي ذو سنة متنين وسبعة ومنهم من اتهمهم رحمه الله اتهم الواقدي وقد روى لهم ابن ماجة رحمه الله ابن ماجة رحمه الله - [01:09:14](#) ربما روى عن امثال هذا من المتروكين وربما بعضهم من المتهمين بالكذب ثم ذكر الشيخ الناس بالمغازي اهل المدينة ومثل ما تقدم عروة ابن الزبير ومن اشبهه وموسى ابن عقبة كذلك كلهم من اهل المدينة - [01:09:34](#)

هذا يبين الشيخ ما اراد بذلك ان ليس لها اصل مطلقا انما في بعض ما يروي. فالحديث المرسل لا يثبت. الحديث المرسل لا وعلى الصحيح انه اه حتى في باب المغازي انما لا بأس من روايته ما دام ليس في باب الاحكام فلا بأس اذا كان في باب الاحاديث في باب الفضائل - [01:09:53](#)

الامام ابن هريرة يجوز للرواية عند جمهور العلماء بشروطه فالمغازي باب القصص والحكايات من باب اولي. ولهذا النبي عليه قال حدثوا عن بني فلا حرج وهذه مقال وقائع ومغازي فمن باب اولي التحديث بها ما دام انها ليس فيها غرابة ولا نكرة ثم اهل الشام لانه كان عندهم - [01:10:13](#)

ثم اهل العراق اللي رتب رحمه الله آا هذا لا شك لان اهل المدينة آا على في باب الرواية من بلاد الحجاز وعن المدينة خرج العلم. واليه يأرز العلم. ان الايمان ان في اخر الزمان هو خرج منها من اول الزمان - [01:10:33](#)

وسوف يأرز إليها في آخر الزمان. العلم خرج منها. ومن مكة. ثم في آخر الزمان يأرز العلم إليها. والدين ان الدين ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها. كما في الصحيحين. فاهل المدينة اعلم ثم اهل العراق - [01:10:53](#)

وجعلها الشافعي رد بعد ذلك لان الشام يتسمعون في الرواية. ويتساهلون في باب الرواية. وربما يقول بعضهم حدثني ولا يقصد التحديث. هذا واقع اليوم يعني ترى يعني يعني حتى الى يومنا هذا في بعض من اهالي البلاد سواء في الشام او مصر من الرواية قديما قد يكون يقول حدثني حدث - [01:11:12](#)

ويتسامح في هذا من باب انه واقع وحديث او حدث اصحابنا ونحو ذلك وايضا هذا وقع لبعض واتمنى اهل المدينة لكنه قليل ويروى عن الحسن رحمه الله حدثنا فلان اي حدث اصحابنا. حدث اصحابنا تجوز في مثل هذا الشيء. لكن من حيث الجملة - [01:11:32](#)

آ اذا علم انه لم يسمع منه فلا بد من معرفة الواسطة. والا حكم على الحديث انه آ يعني اما مدلس او منقطع واهل الشام كانوا اهل غزو وجهاد. اهل غزو وجهاد. ومن كان ومن كان معتريا بشيء او من كان واقعا بشيء - [01:11:54](#)

فعنايته به اكثر. عنايته به اكثر من غيره. فلذا لما كانوا اهل غزو وجهان فكان معرفة المغازي اكثر من معرفتهم من معرفة غيرهم ولهذا عظم الناس كتاب ابي اسحاق الفزاني. هذا اسمه اسحاق الفزاري. ابراهيم محمد رحمه الله من اسماء البزاري وهو من الطبقة - [01:12:17](#)

رحمه الله رجال الجماعة صنفه في ذلك صنفه في ذلك. مع انه متأخر من الطبقة الثامنة. وجعله يعلم بهذا الباب. لانه ارفع في باب العلم امامة وارفع في باب الطبقة لانه توفي سنة سبع وخمسين ومئة. سنة سبع وخمسين ومئة وهو في طبقة هو طبقة شيوخ الوليد - [01:12:43](#)

ابن مسلم من غيره من علماء الانصار وهذا كله يفسر ما تقدم من كلام الشيخ رحمه الله نعم واما التفسير فان اعلم الناس به اهل مكة. لانكم اصحاب ابن عباس كمجاهد وعطاء رباح - [01:13:06](#)

وغيرهم من اصحاب ابن عباس كلقابوس وسعيد ابن جبير وامثالهم. وكذلك اهل الكوفة واهل الكوفة من اصحاب المسعود وبعد ذلك ما تميزوا به على غيرهم وعلماء اهل المدينة في التفسير مثل زيد ابن اسفل الذي اخذ عنه - [01:13:26](#)

واخذه عنه ايضا عبد الرحمن واخذه عن عبدالرحمن عبدالله بن وهب. نعم. يقول الشيخ واما التفسير يعني رتب رحمه الله وهذا تيسير في باب النظر في الاسلام. يعني حينما ذكر المغازي ومن اعلم الناس به. وفي دلالة على انه قد يكون شيء من - [01:13:46](#)

تخصص في باب العلوم وان اناس من اهل العلم لهم تخصصي والمغازي ناس من العلم لهم تخصصا بالتفسير وان هذا معروف من ذو القديم ويقال اعلم الناس وليس معنى ذلك - [01:14:10](#)

انه ليس له علم بغيره لا. لكن هذا معروف. مثل ما يقع لكثير من علماء الحديث لهم عناية بالحديث وما عليهم بالحديث. آ غير مثلا له علم بالفقه تجد مثلا المختصون او المصل والفقه علمهم بالحديث اقل كما ان علم ربما - [01:14:20](#)

علمه مثلا في باب الفقه اقل. لكن قد يمن الله سبحانه وتعالى على بعضهم يكون عالما بالفقه احمد رحمه الله. امام الحديث والفقه البخاري رحمه الله النسائي رحمه الله بل حينما تتبع تراجم الائمة تجد يعني ان هؤلاء الائمة المصنفون في الحديث - [01:14:40](#)

من افقه الناس يعني ابو داود رحمه الله آ ايضا ابن ماجة له تراجم عظيمة تدل على فقهه رحمه الله آ تدل على فقه ابو داود رحمه الله بوب في باب الفتن ما معناه في باب الملاحف اللي على او في باب المغازي والملاحم باب - [01:15:00](#)

اذا وقعت الملاحم ارتفعت الفتن اذا كانت الملاحم وقعت ارتفعت الفتن. وذكر حديث ابو مالك الاشجعي رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لن يجمع الله على هذه امتي - [01:15:22](#)

سيفين سيف من خارجها سيف من غيرها هو سيف منها سيف آ لن يجمع الله على نسيفين سيفاه يعني من غيرها وسيفا منها معنى انه حينما تقع الغزوات الحقيقية التي هي قتال - [01:15:37](#)

يحصل ائتلاف واجتماع وتآلف ويرتفع الخلاف. انما تكون الفتن والتنازع اذا كان القتال مشوب. ليس خالصا والغزو ليس خالصا والجهد فيه ما فيه. فيه هذا لا ينفي ان يكون هناك غزو لكن حينما يقع الغزو الحقيقي فانها ترتفع - [01:16:04](#)

وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى فالمقصود ان هؤلاء ائمة كبار رحمة الله عليهم آآ جمعوا بين هذا وهذا الامام رحمه الله من رأى من رأى كتابه التمييز دل على الفقه العظيم كتاب التمييز كتاب مختصر حينما يعل الاخبار لا يعلاها بمجرد - [01:16:24](#)

مثلا وهم لا يبين سبب الاعلان يقول هذا خبر منكر مخالف لكذا والدليل كذا وكذا مخالف آآ لما جاء في الاخبار الصحيحة ويدلل ويعلل رحمه الله على كلمة بكلمات متينة منه. وهذا كلام وهكذا ما يقع وهم كثير ابن خزيمة رحمه الله تراجمه. تراجم - [01:16:44](#)

رحمه الله تراجم عظيمة فيها من الفقه العظيم ابن عبد البر وغيره من اهل العلم. ولهذا كان ابن حبان يتبع ابن خزيمة تتبع غلة يكتب عنه كل شيء يكتب كلامه جميعا - [01:17:09](#)

يكتب اه كل كلامه حتى ان ابن خزيمة ربما شد عليه ذلك. مرة قال ابرمتني يا غلام. فكتب ذلك هذي فائدة يعني انه ربما اذا مروى عليه يخفف قال لا حيلة فيك يعني الكلام لا حيلة فيك. هؤلاء ائمة رحمة الله عليهم جمعوا بين هذا وهذا. وقول فانت واما التسمي فان اعلم الناس - [01:17:25](#)

لانه اصحاب ابن عباس اصحاب ابن عباس دعا له النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم فقه الدين اللهم عن الحكمة اللهم علم الكتاب اللهم فقه الدين وعلمه التغيير كما تقدمت روايات كلها روايات صحيحة - [01:17:50](#)

عطاء ابن ابي رباح تابعي ايضا رحمه الله توسع سنة مئة واربع عشر للهجرة وبلغ المئة ولد عام ولد رضي الله عنه آآ في خلافة عمر لعل في خلافة عمر سنة اربعة عشرة - [01:18:07](#)

او قريب من ذلك وعكر مولى ابن عباس ابو عبد الله البربري في سنة مئة وسبعة او مئة وستة للهجرة. ولم يثبت عنه بدعة كما قال حافظ ولم يثبت عن ابن عمر تكذيبه. وقد دفع الحافظ بن حجر رحمه الله جميع الشبه الثلاثة التي نقلت عنهم في فتح الباري في هدي السعر مقدمته. وبين عدم صحته - [01:18:23](#)

عن عكرمة رحمه الله كان عالما بالتفسير رحمه الله والكلام عن فضائح والائمة وبسط يطول لكن موجود في كلام في كتب التراجم اهل العلم الكلام عنهم وعطاء وعكرمة وغيرهم من اصحاب ابن عباس كطاووس وطيوس بن كيسان اليماني رحمه الله وابنه عبد الله ايضا - [01:18:43](#)

والامام من رجال الشيخين وابو طاووس توفي قريب من سنة وفاة عكرمة من سنة مئة وستة للهجرة وابو الشعفاء من ابو الشعث هذا نعم جابر بن زيد جابر بن زيد هناك ابو الشعث المحاربي سليم اسود سليم ابن اسود وهذا ذاك - [01:19:04](#)

اسمع من هذا وهذا ابو الشعث جابر ابن زيد جابر ابن زيد هذا من هذا روى عن ابن عباس وسليم الاسود روى عنه ابن مسعود وهذا توفي سنة خمسة وتسعين او اربعة وتسعين - [01:19:26](#)

توفي سنة ثلاث وثمانين للهجرة. قال وسعيد ابن جبير الاسدي رحمه الله الاسدي او الاسد مولاه رحمه الله قتله الحجاج ظلم سنة خمس وتسعين للهجرة وهو امام كبير في التفسير رحمه الله - [01:19:39](#)

ولهذا يقول انهم آآ اعلم الناس آآ بالتفسير لانهم اخذوا التفسير عنه ثم ذكرنا نماذج من التلاميذ وامثالهم آآ من سائل تلاميذ ابن عباس وكذلك اهل الكفر من اصحاب عبد الله بن مسعود. من ذلك ما تميزوا به على غيرهم - [01:19:58](#)

اه ثم ذكر الشيخ علماء المدينة علماء المدينة لانه سبق انه قال ان اعلم الناس مفاجأة المدينة لكن اعلم الناس بالتفسير اهل مكة ما ذكر مكة هناك لان لما كانت المغازي واقعة في المدينة اعلم الناس بها المدينة. لكن اعلم الناس بالتفسير اهل مكة ثم - [01:20:16](#)

ذكر ومن ذلك ما تميز به وعلماء اهل المدينة في التفسير مثل زيد بن اسلم يعني بعد علماء مكة زيد بن اسلم المدني وابوه اسلم مدني مولى عمر رضي الله عنه سنة مئة وستة وثلاثين للهجرة. عالم كبير بالتفسير رحمه الله. وكان يجمع بين التفسير بالاثر - [01:20:37](#)

والتفسير بالرأي الصحيح ولهذا استفاد منها ابنه اشتهر تفسير ابنه لانه استفاد من ابيه وهذا سيأتي بكلامه ان شاء الله زيد بن اسلم المدني آآ كان له نظر صحيح في التفسير. ولذا روى البخاري في التاريخ الكبير ان علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وزين العابدين - [01:21:01](#)

علي بن الحسين نعم علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب علي بن الحسين علي بن ابي طالب. نعم. كان يأتي الى المسجد فيتجاوز قومه حلقة قوم ويذهب الى حلقة - [01:21:27](#)

قال له نافع بن جبير مطعم تتجاوز مجلس قومك الى عبيد ال عمر قال انما يجلس الرجل الى ما ينفعه في دينه. علم الحسين على جلالته وفضله وعلمه وشرفه يذهب الى زين الاسد. يقول نعم - [01:21:46](#)

يجلس الى من ينفعه. وهذا واضح فيما يظهر والله اعلم. وان لم يكن هناك لكن فيما يظهر والله اعلم انه يسمع منه من التفسير الذي هو يستند الى النظر وكذلك ومما ذكروا عنه ايضا ما يتعلق بتفسير بعض الكلمات من جهة العربية - [01:22:08](#)

ونحو ذلك فانه يجد عنده ولا يجد عند غيره. لكن المنقول والروايات ان فاتت عليه عن زيد ابن اسلم فانهما يجدها عند غيره. بل قد يجدها باسناد اعلی. لكن الذي يفوته عن زيد بن اسلم من النظر الصحيح - [01:22:28](#)

وما يكون من التفسير بالرأي المستند الى الادلة والمعنى الذي تبصر صاحب الاية هذا اذا فاتت مثل ما جاء عن احمد رحمه الله لما جاء الى مكة وكان فيها الشافعي رحمه الله اسحاق بنوية في امام في الحديث والرواية - [01:22:46](#)

احمد رحمه الله ذهب الى حلقة الشافعي. فقل تذهب الى حلقة الشافعي وتترك اسحاق بنوية. قال ما فاتني من رواية اسحاق بعلو ادركته بنزول لكن اذا فاتني عقل هذا الرجل اين ادركه - [01:23:05](#)

اذا فاتني عقل هذا الرجل اين ادركه؟ لا ادركه الا عند. وهذا واضح دليل على انه حينما يكون النظر صحيح يعمد اليه طالب العلم وفيه الموازنة في المصالح العليا كما ان في باب - [01:23:22](#)

في باب العلم فاذا كان هناك مثلا اذا كان هناك مجلسان ومجلس مثلا ربما يستفيد اكثر في باب من ابواب العلم مجلس اخر يستفيد فينظر لكن ان امكن الجمع بينهما هو الاسنى - [01:23:42](#)

هو الاحسن على القاعدة اذا امكن الجمع بين المصالح فهو المشروع والا ينكر جميع المصالح فانه يفوت الادنى في سبيلي تحصيل الاعلى كما في باب العبادات وهذا باب واسع انت اذا دخلت المسجد واقيمت الصلاة - [01:23:56](#)

تكبر تصلي التحية وقمت الصلاة هل تكبر ولا لا تدخل مع الامام؟ ما بين مصلحته؟ لانك لو لو كبرت فاتتك بعض الصلاة لكن اذا جيت مبكر تجمع بين الصحيحين تصلي ثم الراتبة او ما كتب الله لك ثم بعد ذلك تصلي الفريضة قال رحمه الله الذي اخذ - [01:24:16](#)

عنه مالك التفسير اخذ عنه التفسير وهذا يبين ما تقدم انهم يعتنون وينتقون في بابوا يأخذ التفسير عن فلان الحديث عن فلان ونحو ذلك وان هذا قديم. واخذه واخذه عنه ايضا ابنه عبد الرحمن - [01:24:36](#)

اخذه عن مالك لان عبدالرحمن مئة واثنين وثمانين للهجرة ومالك توفي سنة كم كمية سنة كم؟ مئة وتسعة وسبعين سنة وفاة حماد بن زيد سنة وفاة حماد بن زيد كان اخذ عنه عبد الرحمن - [01:24:56](#)

عبد الرحمن ضعيف وبعضهم قال متروك. لكن لا مانع من اخذ التفسير عنه. وكان عبدالرحمن بن زيد يعني يفسر رحمه الله آآ بامر يتعلق بالنظر اما من باب اللغة. او يتعلق مثلا بالنظر مثل ما نقل عن كثير من السلف - [01:25:15](#)

حين يفسر الاية برأيه الرأي الذي دلت عليه الاية او آيات اخرى. واخذه عن عبد الرحمن عبد الله الوهب. يعني ما عبد الرحمن بن زيد اخذ عن مالك عبد الله بن وهب ومسلم القرشي امام جليل حافظ رحمه الله عابد - [01:25:35](#)

سنة مئة وخمسة وتسعين للهيئة وسبعة وتسعين للهجرة ثقة يقول في التقرير ثقة فقيه وزاد اوصاف اخرى رحمه الله في التقرير عبد الله بن وهب القرشي من رجال الجماعة رحمه الله. نعم. قال رحمه الله تعالى والمواسم اذا تعددت - [01:25:54](#)

كانت صريحة قطعاً. فان النقل مما ان يكون صدقا مطابقا للخبر. واما ان يكون كذب من تعمد صاحبه الكذب او اخطأ فيه فمتى سلم من الكذب العدل والخطأ كان صدقا بلا ريب. نعم. ثم الشيخ رحمه الله - [01:26:14](#)

آآ عهد على ما سبق لانه سبق انه ذكر كتب المغازي وفيها مراسيم. مثل مراسيل عروة والزهري والشعبي. ونحو ذلك وهذا ايضا تفسير اخر لما تقدم. وانه يبين ان هذه الكتب التي كما سبق لا ترد. يعني وين كانت - [01:26:34](#)

المراسيل لا ترد مطلقا ولا تقبل مطلقا لابد من التفصيل. اذا تعدت طرقها وخلت عن المواطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد. كانت

صحيحة قطعاً بمعنى انه حينما يأتينا مرسل مثلاً عن عكرمة - [01:26:59](#)

مثلاً عن مجاهد سعيد بن جبير ويكون كل منهم روى عن غير من روى روعاً غير من روى فتعدد الطرق واختلاف آآ اختلافهم في من اخذوا عنه يدل على ثبوت القصة - [01:27:18](#)

ولهذا يبعد الاتفاق في مثل هذا وانت مثلاً لو سمعت حادث او واقعة وقعت في المسجد وقعت في الطريق وسمعتها من شخص واقعة يعني غريبة شوي الشخص عليه ربما انت يعني لا تطمنن الى خبره وليس كذاب لكنه قد اخبرك بخبر يمكن ان يكون خطأ فيه - [01:27:41](#)

ثم بعدين اخبرك شخص اخر بنفس الواقعة ونفس تفاصيلها تماماً يعني ليس من توصيلها حرفاً بحرف لا الواقع تماماً يعني مع اختلاف العبارة وهذا الشخص لم يلتقي بهذا ولم يعرفه. ثم ثالث انت اذا اخبرك ثاني وقع في قلبك ماذا ستكون وطمأنينة ان الواقعة - [01:28:02](#)

وقعت لكنه لا تقطع. جاءك ثالث يزداد اليقين. مثل انسان حينما يأكل الطعام اذا اكل لقمة حصل له الشبع. الثانية يزداد. الثالثة حتى اخر لقمة يتم اه كفاية الطعام كذلك في باب الاخبار حينما يأتيك خبر مثلاً يحصل لك شيء من الترددات ثم اذا جاء اخر تطمنن - [01:28:24](#)

لكن لا تقطع. ثالث فاذا كثر كثرت الطرق وعلم انهم لم يلتقوا ولم يتواطؤوا انه تقطع بوقوع هذا الشيء. وان كان كل طريق بمفرده لا يصح. ولهذا قال الشيخ كانت صحيحة قطعاً - [01:28:52](#)

ثم فسر فان النقل اما ان يكون صدقاً مطابقاً للخبر صدقاً مطابقاً للخبر واذا كان صدقاً هذا بلا شك ومعرفة صدقه وثبوته في هذه الحالة بطرق ثبوت الاخبار الصحيحة واما ان يكون كذباً - [01:29:10](#)

تعتمد صاحبه الكذب تعتمد صاحبه شيء علم كذبه صدقه شيء علم كذبه هذا واضح لا اشكال فيه او اخطأ فيه او اخطأ فيه من كذب العبد والخطأ كان صدقاً بريب. اذا عندنا - [01:29:26](#)

ثلاثة امور الصدق الكذب الخطأ اذا جاءك هذا الخبر وتعلم والرواة الذين اخبروك ليسوا كذابين. كل من اهل الصدق فمثلاً في هذه الحالة او او مثلاً ربما هل يمثل على وجه اخر؟ اذا اخبرك انسان بخبر ففي هذه الحالة وكان - [01:29:46](#)

ثقة الاصل صحته يكون صدق الخبر. جاءك انسان واخبر به خبره كذاب. الخبر مردود. جاءك انسان اخر لكن ليس بكذاب انما كذب يخطئ ويغلط يغضب في هذه الحالة وتأمل لا يقبل ولا يرد - [01:30:12](#)

وان ظهر خطأ هود وان ظهر صوابه ولهذا يعتبر بغيره. ولقد تجد في كلام الحافظي يعتبر به لا يعتمد عليه اذا اعتبروا به فينظر في الطرق الاخرى ان وافقته فانه لم يخطئ وان لم توافقه فيغلب على الظن انه قد اخطأ وهذا باب واسع خاصة في باب - [01:30:34](#)

الاحاديث الحسنة او حينما يحسن الخبر ويكون باب الحسن لغيره بشواهد. نعم. قال رحمه الله فإذا كان الحديث جاء من جهتين وجهاد ومن علم ان المخبرين لم يتوفا عن اختلاعه وعلم ان مثل ذلك لا تقع - [01:30:53](#)

علم انه صحيح. مثل شخص يحدث عن واقعة كرج. ويذكر تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال ويأتي شخص اخر قد علم انه لم يوافق الاول فيذكر مثل ما ذكره الاول من تفاصيل الاقوال والافعال. في علم قطعاً - [01:31:13](#)

ان تلك الواقعة الحق ان تلك الواقعة حق في حق في الجملة. فانه لو كان كل منهما كان الكذب كذباً عمداً او خطأ في العادة ان يأتي كل منهما بتلك التفاصيل. التي تمنع العادة من تناول اثنين عليها بلا موافقة - [01:31:33](#)

لصاحبه. فان الرجل قد يلتفت ان ينظم بيته ويظلم الاخر او يكذب كلمة ويكتب الاخر بالثلاث. اما اذا انشأ قصيدة طويلة لا تكونون على قافية وروي. فلم تدري بان غيره ينشئ مثلها لفظاً ومعنى معقول المفرد. بل يعلم بالعادة انه اخذنا منه. وكذلك اذا حدث حديثاً طويلاً - [01:31:53](#)

وحدث اخر بمثله فانه اما ان يكون وافقه عليه او اخذه منه. او يكون الحديث صدقاً بهذه الطريق يعلم صدق عامة ما تتعدد جهادهم المختلفة على هذا الوجه من المأكولات. وان لم يكن احدها كافياً اما للانسان - [01:32:23](#)

لكن مثل هذا لا تغضب به كالفراء والدقائق التي لا تعرف بهذه الطريق فلا يحتاج ذلك ولهذا ثبتت بالتواتر غزوة بدر وانها قد احد بل يعلم قطعاً ان حمزة - [01:32:43](#)

وان علي قتل الوليد وان حمزة قتل قربة ثم يشك في دمه ينبغي ان يعرف وانه اصل نافع في الاثم بكثير من المنقولات في الحديث والتفسير والمغازي وما من ابواب الناس وافعالهم وغير ذلك. نعم. رحمه الله. الشيخ رحمه الله - [01:33:03](#)

شرح ما تقدم وبينه وكلامه واضح في الحقيقة ويقول ان الحديث جاء من جهتين وجهات وقد علم ان المخبرين لم يتواطؤوا على اختلافه وعلم ذلك لا تقع الموافقة عليه اتفاقاً بلا قصد - [01:33:32](#)

يعني مثل ما تقدم لما قال قصداً او اتفاقاً. لان احياناً يقع اذا كان علم انه وقع الاتفاق عن مواطئة عن قصد او اتفاق ان مثل هذا قد حصل اتفاقاً وان لم يحصل بينهم مواطئة - [01:33:50](#)

قد يحصل اتفاق مثل هذا الشيء ان هذا يكثر مثلاً الحديث فيه والكذا فيه مثل ما يتواطأ كثير من مثل ما يقع الكثير من الكذب احياناً يكذب عليك الوطن لا يكون بينهم مثلاً اتفاق. لكن علم ان مثل هذا يكثر فيه الكذب. وان لم يكن قصداً. او كان ليس في العادة ان يحصل - [01:34:07](#)

مثل هذا اتفاقاً اه انما علم انهم قصدوا التواطؤ على الكذب. فاذا انتفى هذا الامر ان اتفقوا على دست هذه الرواية اه الكذب اتفقوا على هذا ونشر هذا الكلام او ان - [01:34:27](#)

ان مثله يقع يقع اتفاقاً بغير قصد مثل هذا يعلم انه صحيح ثم فسر الشيخ رحمه الله لو ان انسان اخبر بواقعة هذي دل لما تقدم في لان الكلام في المراسيم في المغازي والمراسيل والمغازي وقائع وحوادث - [01:34:47](#)

فاذا انسان اخبر مثلاً بواقعة حادثة مثلاً. حادثة وقعت مثل ما تقدم. واخبر بتفاصيلها. ثم جاء اخر اخبر وهذي الواقعة مثلاً لا يحصل فيها لم لا يحصل فيها الاتفاق او لا يحصل فيها ان تقع اتفاقاً جنس - [01:35:07](#)

مثلاً لا يقع اتفاقاً. ولم يكن هناك تواطؤ. بمعنى ان هذا الشخص لا يعرف هذا الشخص ولم يحصل بينهما اتصال في هذه الحالة يعلم انها وقعت لان هذا اخبر من تفاصيل وهذا اخبر بتفاصيل يبعد في العادة ان يتفقوا على هذه التفاصيل الا عن - [01:35:27](#)

قوات او قصد او يكون مثل هذا الشيء يقع اتفاقاً احياناً بلا قصد. فهذا مثله ايضا في مسألة البرازيل التي في باب اه في باب في باب المغازي. وكذلك في باب التفسير. حينما - [01:35:49](#)

ينقل مثلاً عن بعض الصحابة مثلاً التفسير وينقلون آ آ مثلاً حينما ينقل هذا التفسير عن صحابي وهذا تفسير عن صحابي وتفسير عن صحابي ونحو ذلك اه هذا لعله من هذا الباب لكن هو اجراه رحمه الله في باب الوقائع والمغازي كما تقدم في - [01:36:09](#)

بعض انواع كتب المغازي. ثم قال آ لو ان انسان نظم شعراً واخر نظام فيبعد ان يتفق شاعران على قصيدة على نفس الروي والكلمات قصيدة طويلة يبعد ان يتفقا بل لا بد ان اه يعني يختلف بينهم - [01:36:29](#)

ولو وقعت قصيدة مثلاً من ثلاثين بيت هذه القصيدة قالها فلان فلان في نفس الكلمات والرواية لا بد ان يكون اتفاق على ذلك او قال احدهما واحدهما انتحلا لنفسه. لكن - [01:36:59](#)

لو اتفق على بيت لو قال هذا بيت من الشعر وهذا بيت من الشعر. اتفقا عليه يقع ولا ما يقع؟ نعم بيت واحد. هذا قوله مثل ما تقدم اه يعني وملت عن المواد قصداً او الاتفاق بغير قصد - [01:37:13](#)

او الاتفاق من غير قصد. اتفاق بين القصد الشيء الذي قد يقع مثل قد يقول شاعران بيتاً واحداً كل منهم قاله ولم يكن بينهم ماذا؟ تواطؤ لكن مثله يقع اليس كذلك - [01:37:30](#)

مثلي علينا كلمات ربما يتكلم في بعض الامور في مدح بعض الاخلاق والصفات فيختار هذا كلمات نفس الكلمات في بيت واحد مثلاً قد يقع لكن ان يتفقا في جميع القصيدة هذا لا يقع. لا يمكن. وكذلك مثله اه - [01:37:45](#)

في باب المراسيل التي تختلف طرقها. وقال وبهذا وبهذه الطريق يعلم صدق عامر. ولهذا قال ان قبل ذلك اما اذا انشأ قصيدة طويلة ذات فنون شف ذات فنون. على قافية - [01:38:05](#)

القاف فيها اخر البيت الذي به يعرف عند العرضيين اللي هو يعرف مثلا وزن البيت وما فيه مثلا من الاخلال مثلا والروي الروي هو الحرف الذي يكون اخرها تقال ميمية نونية ونحو ذلك هذا هو الروي. فلم تجد العادة بان غيره ينشئ مثلها لفظا - [01:38:21](#) مع الطول المفرط بل يعلم بالعادة انه اخذها منه كذلك اذا حدث حديث طويل فيه فنون وحدث اخر مثله فاما ان يكون واطأ عليه او اخذه منه. ان يكون تواطأ او اخذه منه. او يكون الحديث صدق - [01:38:41](#)

اذا هذه القضية حصل رحمه الله اما ان يكون تواطأ علي فيكون كذبا في هذا في باب الاخبار مثلا او تواطأ عليه في هذه القصيدة او يكون صدقا صدق يعني لا اه يمكن ان يتفق في ذكر هذه الوقائع تماما ولا يخالف هذا هذا الا - [01:38:56](#) اه وهي واقعة قالوا بهذه الطريق وصل رحمه الله الى ما اراد يعلم صدق عامة ما تتعدى الجهات المختلفة على هذا الوجه من المنقولات ولهذا العلما رحمة الله عليهم ينظرون في الاخبار فينظرون في الشواهد والطرق في المراسيم مثلا اذا جاء مرسل اخر - [01:39:23](#)

على الطرق او الاسباب التي تثبت هذا المرسل. وهذا يذكر في باب الاصول والمصطلح. وان لم يكن احدهما اما لارساله واما يضعف ناقله هذا الطريق لا يثبت لانه مرسل هذا الطريق لا لانه ضعيف لكن لا يثبت الا من طريق اخر يقويه - [01:39:44](#) يعلم به انه لما روي من طريق اخر ان هذا الراوي الضعيف حفظ. ان هذا الراوي المرسل اه ما رواه ما رواه ثابت. لانه رواه غيره وافقه عليه بلا مواطأة. ثم ذكر الشيخ رحمه الله - [01:40:04](#)

اه احتراز انه ليس معنى ذلك انه لا بد ان تنقل الواقع حرفا بحرف وكلمة كلمة. مثل مثلا قصة الافك مثلا وتوبتك اعمالك الربيع مثلا ينقلها الرواة لكن ولهذا قال الزهري لما قال رواه عن عبيد الله بن عبد العتم عبيد الله بن عبد العتبة بن مسعود - [01:40:24](#) المسوى والحكم قال وكل حدثي ودخل حديث بعضهم في بعض ثم سرد القصة. رحمه الله شف انظر هذا ربما ايضا دليل في المسألة لما ذكره الشيخ رحمه الله. قال وكل حدثي يعني بعضه - [01:40:53](#)

ودخل حديث بعض وبدل مثلا ان يعني يصعب على المستمع او على من يسمعه في ذكر مثلا رواية فلان ثم يسرده في رواية فلان ثم يسردها يقول دخل انما هناك فروق يسيرة ثم ابدل هذه الكلمة بهذه الكلمة مثل الكلمات التي يؤدي بعض - [01:41:08](#) عن بعض مثل ما تقدم في الكلمات التي هي كالمترادفة وان لم تكن مترادفة جاء وحضر ذهب وانطلق او نحو ذلك. هذه كلمات يؤدي بعضها بعض. هذه لا بأس بها. ولهذا قال الشيخ لكن مثل هذا لا تظبط به الالفاظ. والدقائق التي لا تعلم بهذا الطفل. لكن - [01:41:28](#) هذا كما نبه العلم انما يكون جمع طرق الحديث لمن يعرف هذا الشأن. اما الذي ليس بحافظ فلا يقبل من هذا لو قال انسان ليس كل حدثي هذا لا يقوله. لا بد ان يكون القائل هذا كالزهري وامثاله. اما لو جاء انسان ضعيف الحفظ كل حدثي هذا لا يقبل منه - [01:41:48](#)

كما نص عليه الترمذي رحمه الله في كتابه العلل في اخر الصحيح وذكر امثلة من هذا رحمه الله فيقبل من الزهري وامثال ابن حفاظ ولهذا قال الشيخ لكن مثل هذا لا تظبط به الالفاظ والدقائق التي تعلم بهذه الطريقة - [01:42:08](#) ربما يحصل بعض الالفاظ وبعض الاشياء يختلف عليها هذا لا يظر. لكن قصة واقعة. بل يحتاج ذلك الى يثبت بها تلك الالفاظ. من هذا اللي يعرف هذه الالفاظ يتبعها. هذي انت تتبعها وتنظر. وسيضرب مثال على هذا في حديث جابر رضي الله عنه في شراءه. للجمل بالنبي عليه الصلاة - [01:42:24](#)

والسلام. قال ولهتمت غزوة بالتواتر. لكن تفاصيل القصة اختلفت من راوي الى راوي. لكن هي ثابتة من حيث الجملة بالتواتر. وانها قبل احد بل يعلم قطعاً ان حمزة وعلي وعبيدة برزوا الى عتبة وشيب الوليد. هذا واضح وهذا في الصحيحين. وان عليا قتل - [01:42:44](#)

الوليد وان حمزة قتل قنا ثم يشك في قل هل وعتوى شيبه؟ ينظر لكن هذا مسألة آآ يعني هذه وهي ما راجعته تحتاج الى مراجعة بروز هؤلاء الثلاثة هذا ثابت - [01:43:02](#) وعلي رضي الله عنه قتل الولي وان حمزة قتل اي نعم ثم شك هل هو عتبة او شيبه؟ هل هو عتبة؟ او شيبه؟ اه مع انه قالوا انه عتبة

لانه هذا هو كبير مثله وشيئة اه يعني سيعدونه ولهذا يناسب ان يكون لعبيدة بن الحارث - [01:43:15](#)
والله اعلم. فلماذا قال قال وهذا الاصل ينبغي ان يعرف فانه اصلنا. لكن الشيخ كما تقدم احترز قال ثم شقي ثم يشك في هل هو عتبة
هذا لا يؤثر قصد الشيخ رحمه الله هذا لا يؤثر على اصل القصة هي ثابتة انه الثلاثة برجوا لاهله الثلاثة اما كونه مثلا حمزة مثلا قتل
عتبة - [01:43:39](#)

يعني ان يعني حمزة قتل قرنه ثم يشك في في الثالث هذا لا يؤثر. القصة ثابتة وهذا العصر ينبغي ان يعرف فانه اصل النافل يجازي
بكثير من المنقولات. الاصل الذي تقدم وهو انه يعلم بهذا الطريق ثبوت هذه الاخبار - [01:43:59](#)
انه يعلم انهم لم يتواطأ عليه. لاتفاقهم على هذه الرواية. في الحديث والتفسير وما ينقل من اقوال الناس سوى افعال وغير ذلك. انت
لو مثلا حصل مظاهرة بين صبيان وضع بين الصبيان - [01:44:19](#)

ثم جاءوا عند الحاكم واراد ان ينظر الصبي معلوم فالعماليل ما دام اه في هذا اه لا يثبت به الحكم. لكن اذا دلة القرعنة صدقه فان
القاضي يعمل باقوال باقوال الصبيان. ويحكم بمقتضى ذلك ان فلان ضرب فلان. وفلان ضرب فلان. لكن قال العلماء هذا - [01:44:37](#)
قبل ان يصلوا الى اهاليهم اخذوا مباشرة اخذوا مباشرة ثم ذهب بهم الى مثلا الى القاضي او المركز ونحو ذلك ثم اخذت اقراراتهم
فاذا اخذ اقرار هذا الصبي. واخذ اقرار هذا الصبي فرقوه. فاتفقت على شيء علم انهم صادقون. وان كان الواحد منهم لا يقبل قوله.
لكن اذا تفرقوا - [01:45:04](#)

لان اهاليهم ماذا؟ يلقنونهم فلا يقبلوا. لا يقبل. فهذا ينفع هذا في باب القرائن. باب القرائن حتى في باب الاختصام في الهرر. لما كان
شريح رحمه الله يفصل في يعني بين الناس في الهرر في باب القرائن - [01:45:29](#)
لما اختصمت امرأتان في هرتين كل امرأة تقول هي هرتي. قالت امرأة هي هرتي فقال رحمه الله يعني او نعم كل واحدة تقول الاولاد
نعم. اه تقول هذه لم يختلفوا ذرة في اولاد الهرة. هذه لهرة - [01:45:49](#)

فاختلفوا في اولاد الهرة فقال شريح رحمه الله القوا اولادها الى المدعي انها اولادها فان قرت ودرت واسبطرت فهو لها وان ازبرت
وفرت وليس لها. حكم بفعل الهرة. لان الهرة في العادة انها اذا جاءها اولادها ماذا؟ قرت هدأت ودرت - [01:46:09](#)
للثدي واستبطار الراتب معناه امتد ضلعها او ثديها ثديها لا تأنس الى ماذا؟ الا الى ما هناك حكم لو قال هناك شهود ما هناك قرار. لا بد
من القرائن فحكم بهذا رحمه الله. هذا ذكره ابن رجب عنه في شرح الاربعين. نعم. قال رحمه الله - [01:46:43](#)

صلى الله عليه وسلم مع العلم بان الآخر لزم بانه حق لاسيما اذا علم ان نقلته ليسوا ممن يتعمدوا الكذب وانما يخالف على احدهم
النسيان والمرض فان من عرف الصحابة ابن مسعود وابي ابن كعب وابن عمر وجابر وابي سعيد وابي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم
علم يقينا - [01:47:03](#)

الواحد من هؤلاء فريق ممن يتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن من هو فوقه. كما يعلم الرجل من كما يعلم
الرجل من من حال جربه وخبره خبرة من حال من جربه من حال من جربه نعم - [01:47:33](#)
نعم وخبره خبرة وخبره خبرة باطنة طويلة نعم انه ليس ممن يسرق اموال الناس ويقبل ويشهد نعم وهذا من الشيخ رحمه الله يبين
انه ايضا يعلم ذلك في حديث النبي عليه الصلاة والسلام حينما يروى حديث عنه عليه الصلاة - [01:47:53](#)
والسلام ويكون حديثه طريقان ويتفق الراويان على رواية الحديث وان كان احد الراويين ليس بذاك ليس مبرز في العدالة والثقة لكن
ليس بكذاب وليس يغلب عليه الوهم والغلط الفاحش لكن قد يقع منه. في علم ان الراوي ضبط. ليس من رواية لا من رواء موافقة
غيره له - [01:48:23](#)

لانه قال اذا علم ان النقد ليس ممن يتعمد كذب انما يخالف على حد من النسيان والغرض خاف عليه النسيان غاب. فاذا جاء من طريق
اخر وافقه علم انه لم ينسى ولم يغضب - [01:48:50](#)

ثم بين رحمه الله ان الصحابة رضي الله عنهم آآ في هذا الباب مبرزون وانهم يعني هذه هذا يعود الى ما تقدم الى ما تقدم من ان ما
ينقل عنهم في هذا الباب انهم لا ينقلون شيئا فيه كذب رضي الله عنهم. فاذا نقلوا مثلا بعض الاخبار في هذا الباب وثبت عنهم -

ليست بكذب. وان كانت عن النبي هذا واضح وان كانت عن غيره فانه يكون مما اذن في الحديث به عن اهل الكتاب. ويقول هؤاله

اذا كان هذا في اذا كان الانسان الذي يعرف شخص من الناس وجالسه وخبره وليس من عامة الناس خبره - [01:49:26](#)

وثق به وعدله لمعرفة بخلقه وتثبته اذا كان هذا الواحد من الناس فالصحابه رضي الله عنهم الذي لهم من الفضائل والمزايا. ونزل فيه

ما نزل القرآن وجاء في السنة فيهم ما جاء. هم اولى بهذا رضي الله عنه. فاذا اعتمدنا هذا في غيره فهم رضي الله - [01:49:46](#)

بذلك هذا محل اتفاق من اهل العلم. نعم والاعوج وسليمان علم طبعا انه لم يكونوا ممن يتعمدوا كلمة الحديث فضلا عن من هو

فوقهم ابن محمد ابن سيرين سيدي محمد او سعيد بن المسيب او عميد السلماني او علقمة او الاسود او نحميه وانما يخاف على

الواحد من المرض - [01:50:06](#)

المرأة والإثنان كثيرا ما يعجب للإنسان. ومن الحفاظ من عرف الناس بعده عن ذلك. ومن الحفاظ. ومن الحفاظ من قد عرف الناس.

بعده؟ بعده؟ يسمى به الناس في زمانه في زمانه فانه قد يكون قائل ان ابن الشهاب لا يعرف الابواب. مع اخوة - [01:50:40](#)

والمقصود نعم؟ والمقصود ان الحديث الطويل اذا روي مثلا في وجهين مختلفين من غير مواطنة عليه ان يكون فان الولد لا يكون في

قصة طويلة متنوعة. وانما يكون في بعضها. فاذا - [01:51:20](#)

قصة طويلة متنوعة ورواها الاول من غير مواطنة امتنع الورق في جميعها. كما امتنع الكذب في جميعها يقول رحمه الله وكذلك

التابعون بالمدينة ومكة والشام والبصرة فان من عرف مثل ابي سلمان يعني يريد رحمه الله لما ذكر الصحابة رضي الله عنهم والتدليل

على ما تقدم من ان ما يروى في هذا الباب - [01:51:40](#)

ويثبت الى هؤلاء ان النفس تطمئن اليه. النفس تطمئن اليه. فذكر الصحابة رضي الله عنهم ثم ذكر بعد ذلك التابعين ممن بعدهم ومن

عرف حالهم من العلم والثقة والامامة والعدالة والتحري عن في الحديث عن - [01:52:10](#)

عليه الصلاة والسلام وتشديدهم في ذلك وهذا امر معروف منهم. فابي صالح السمان الزيات ذكوان رحمه الله هذا امام كبير رحمه الله

من وهم رجال الجماعة توفي سنة اثنين ومئة من الطبقة الثانية رحمهم الله له اولاد صالحون علماء سليم بن ابي صالح - [01:52:30](#)

وعبدالله بن ابي صالح وقيل عباد بن ابي صالح على خلاف في بعض اسمائهم. والاعرج عبد الرحمن بن هرمز رحمه الله في سنة مئة

وسبعة للهجرة ومن اكثر تلاميذه او اشهر تلاميذه بالزناد عبد الله ابن ذكوان هؤلاء ائمة رحمة الله حفاظ والاعرج يرد - [01:52:50](#)

ابو هريرة كثيرا آخذ عنه علما كثيرا سليمان بيسار الهلالي واخوه كذلك اخوه عطاء بن يسار رحمه زيد الاسلام كما تقدم وامثاله

وهذا كله عطف على ما سبق وبيان لما تقدم ذكره من المغازي التي ذكرها وان الشيخ رحمه الله يريد بذلك - [01:53:10](#)

ان هذه اه المغازي التي ترى من هذا الطريق حينما اه تأتي مثلا وتروى فهم فهم اه انفسهم يتحروا في الرواية ولا يحدثون بالكذب. ثم

ايضا آآ من يريد ان يتحرى اكثر فينظر في هذه الاسانيد ان كانت - [01:53:30](#)

رويت من طريق اخر علم ثبوتها والا فانه يتوقف فيها فانه يتوقف فيها ولا يجزم آآ يعني بكذبا يقال ان هذا مرسل يحكم عليه كما

حكم العلماء بانه مرسل يحتمل انه آآ عن صحابي ويحتمل انه عن تابعي وآآ - [01:53:50](#)

وبعدين التابعي في احتمالات عدة. وزيد ابن اسلم كما تقدم وامثاله علم قطعا انه لم يكون من يتعمد الكذب. ما علم من سيرهم وما

جاء في تراجمنا رضي الله عنهم في الحديث فضلا عن من فوقهم مثل محمد ابن سيرين رحمه الله - [01:54:10](#)

سنة مئة وعشرة والقاسم ابن محمد ابن ابي بكر وسنة مئة وستة للهجرة وسعيد المسيب المسيب ان يعني الاظهر اه او الاصح فتح اه

مسيب يعني دون مشيب اما ما يروح عن شيب الله من شيب ابي هذا لا يصح. وامام سعيد مسيب ابن ابي حجر المخزومي رحمه

الله. من تابعي - [01:54:30](#)

سنة اربعة وتسعين اختلف في سماعه من عمر. وابن القيم رحمه الله. وقبل ذلك احمد رحمه الله يثبتون سماعه به. يقول اذا لم يقبل

سعيد عن عمر من يقبل؟ وكان - [01:55:00](#)

ابن عمر يسأل سعيدا عن قضايا عمر رضي الله عنه او عبيده السلماني عبيده بن عمرو السلماني تابعي جليل واصح الاسانيد عن علي

محمد ابن من شيرين عن عبيدها بن عمرو عن علي رضي الله عنه. رحمه الله ومتابعي كلمته سنة اثنتين وسبعين للهجرة - [01:55:10](#)
او علقمة علقمة بن قيس النخعي تابعي اربعة وستين والاسود توفي قريب من سنة وفاة عبيده السلمي سنة اربع وسبعين هؤلاء ائمة
كبار رحمة الله عليهم وعلقم هو الاسود من اخص من اخص اصحاب عبد الله ابن مسعود ولهذا اختلفت الرواية عن مسعود
آ - [01:55:30](#)

فان رواية علقمة الاسود ترجح في هذا الباب لاختصاصه به رضي الله عنهم. قال رحمه الله وانما يخاف على الواحد مثل ما تقدم
الشيخ رحمه الله يعيد ويبين آ في كل طبقة آ ما سبق ذكره للتذكير به - [01:55:50](#)
لكن نبه على فائدة ان بعض الناس عرف بعده عن ذلك. يعني غلطه ناد بل لا يكاد يحفظ له غرض. كما قد عرف الناس ونحفظ من قد
عرف الناس بعده عن ذلك جدا. كما عرفوا حال الشعبي - [01:56:10](#)
والله عالم حافظ كبير ما يعرف الكتابة ما يكتب. ما يكتب رحمه الله. ما سمعه نقش يقول رحمه الله ما كتبت سوداء في بيضاء واقل
ما احفظ الشعر. وان شئتم ان انشدكم شهرا لاعيد - [01:56:30](#)
شهر كامل متواصل يقول لا اعيد واقل ما احفظ الشعر. حفظ عظيم حفظ الله به سبحانه وتعالى سنة نبه عليه الصلاة والسلام.

والزهري محمد تقدم رحمه الله. الزهري الامام هذا - [01:56:50](#)
كان يأخذ العلم عن الصغير والكبير والمغازي كان يدخل على النساء في الخدور ويأخذ عن اولاد الصحابة وعن نساء الصحابة لم يترك
بيتا الا دخل رحمه الله ولهذا آ يعني كان الناس يسلمون له بذلك. ومع ذلك رحمه الله لا يدعي انه يحفظ السنة. مما يروى ان محمد
ابن اسماعيل - [01:57:05](#)

ابن سعد ابن وقاص وهو احد الرواة الثقات من سأل سعد الوقاص ذكر مرة حديثا فقال الزهري لا اعرفه كلمة حق قل لا اعرفه فقال
محمد ابن اسماعيل هل تحفظ سنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال لا - [01:57:33](#)
تحفظ نصفها؟ قال ارجو ارجو. قال دع هذا في النصف الذي لا تحفظه. النصف الذي تحفظه. وهم معي اماماتي رحمة الله عليهم لا
يدعون انهم احاطوا بالعلم ولا ولا يحيط به لا يحيط به آ العلم آ - [01:57:49](#)
اهل العلم غاية يكمل بعضهم بعضا. واذا اشكل على بعض شيء سأله غيره او توقف فيه. كما كان الصحابة يتبعون رضي الله عنهم في
مسائل وعروة كما تقدم الزبير وقتادة وقتادة من دعامة ابن الخطاب البصري السدوسي. وهذا يفسر ما تقدم انه لم يرد رحمه الله اه
حينما ذكر كلمة احمد - [01:58:05](#)

ان رواياتهم انها مردودة لا انما قد يقع فيها الغلط ولنتفكر بعد ذلك ان هذه الروايات المرسلات اذا جاءت من طريق اخر وروية بنفس
الرواية علم ثبوته والثوري سعيد بن سفيان الثوري رحمه الله امام وهو وشعبة في نفس الوقت - [01:58:25](#)
وشعبة سنة مئة وستين وشعبة الحجاج وثورة سنة مئة وواحد وستين للهجرة رحمه الله وامثاله لا سيما الزهري في يقول مسلم رحمه
الله للزهري للزهر تسعون حرفا لا يرويها انفرد بها رحمه الله. ولم يخطئه احد منها. دل على الحفظ العظيم. وقوله قد عرف الناس عن
ذلك مثل ما ذكر من هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم - [01:58:45](#)

وان كانوا لا يسلمون من الخطأ. لا يسلمون من الخطأ. ولهذا مرة يستولي على جلالته وحفظه. مرة جاء الى اه لعله جاء الى العراق
فقال لعبد الرحمن المهدي اريد رجلا من اهل العلم اذا جاؤوا وردوا الى البلاد يريد - [01:59:15](#)
يعني انسان مميز في العلم ومبرز في العلم. عن مهدي عبد الرحمن المهدي بن حسان العنبري رحمه الله احسن الاختيار. يعني امام
يعرف فاختر له يحيى من اختار له يحيى بن سعيد من؟ القطان. القطان. يحيى بن سعيد القطان - [01:59:36](#)
وجعل القبطان هذا امام رحمه الله حافظ الامام احمد ان كان اذا جاء الى من هيئته ما يجلس. يأخذ العلم عنه وهو واقف. رحمه الله.
هذا الامام. وله قصص كثيرة في الرواة عن - [01:59:54](#)

لكن بمناسبة ذكر الثوري رحمه الله. جاء الثوري فجعل يدارسه. والثوري في طبقة شيوخه. حافظ رحمه الله واجمع كما يقول البيهقي
اجمع العلماء على ان اذا اختلفت شعبة والثوري قدم الثوري قدم الثوري رحمه الله شعب على جلالته - [02:00:08](#)

الثوري ارجح منه في الميزان عند هالحريم. فلما جعل يجالسه وساق حديثا في الجرس وان مزامير الشيطان او نحو ذلك حديث ام حبيبة قال يحيى ابن سعيد تعست ابا عبد الله يقول يحيى ابن سعيد القطان للثوم قال كيف هو؟ فساق الاسناد له - [02:00:30](#) فسلم له الثوري رحمه الله. يعني قد الامام الكبير الاصل في غاية الضبط. لكن لا يعقل لا يسلم من الخطأ كما قال مالك كل من راد وضعه الا صاحب هذا القبر - [02:00:50](#)

والثوب يا جماعة فانه قد يقول قائل ان ابن شهاب لا يعرف لو غلط مع كثرة حديثه وساعات حفظه. قد يقول ولهذا اه اه قال قد يقول قد يقول القائل ان ابن شهاب لا يعرف له غلط - [02:01:06](#) قد يقول هذي قد للتكفير ولا للتقليل؟ او للتحقيق تقع لهذا ولهذا لكن هو اوردها هنا وازهري رحمه الله لها اغلاط معروفة. في الخاتم لا حينما غلط في الخاتم الذي - [02:01:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وانتزع خاتم فضة ومنتزع خاتم ذهبنا اغلاط فهذا قد يقع له لكنه غالب عن روايته رحمه الله انه لا يقع له غرض كذلك ايضا في حديث ثوبان في حديث ابي هريرة في قصة آآ في قصة في قصة اليمين قصة لليدين وقع له رحمه الله وهم - [02:01:41](#)

نبه عليه مسلم رحمه الله مع ذلك لا يسلم رحمه الله. والمقصود ان الحديث الطويل اذا روي مثلا من وجهين مختلفين غير مواضع. اذا وصل الى المقصود انه يخشى من الراوي خاصة الذي يخشى عليه الغلط اذا انفرد لكن اذا جاء من طريقين او كان الحق - [02:02:01](#) حفظا لكنه رواه مرسلا. رواه مرسلا. هذا يرد في الحديث المرسل ويرد في الحديث المتصل لكن راويه يكون في ضعف. يخشى ان الغرض من وجهين مختلف غير امتنع امتنع عليه ان يكون غلطا. امتنع ان يكون غلطا معناه ان يكون الحديث ثابت اذا كان مرسل. او - [02:02:21](#)

او اذا كان متصل فروي من طريقين يعلم ان الراوي الذي فيه ضعف قد ضبط الحديث لمتابعته بالرأي الاخر كما امتنع ان يكون كذبا امتنع من باب اولى انه يكون فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة مثل ما سبق - [02:02:41](#) انما قد يكون اه يعني في الرواية التي اه يسيرها سيرة وضليعة ولهذا بعض اهل العلم يرى ان الرواية اللي فيها قصة اذا رواها الراوي الواحد وهذا الراوي مثلا ليس - [02:03:00](#)

بذاك المبرز فانه يدل على ضبطه. وهذا وجه اخر كما اشار فان الضبط لا يكون في قصة طويلة متنوعة. وهذا نبه عليه ابن القيم رحمه الله في بعض ما معناه؟ قال ان الراوي الذي يظلف الحفظ اذا روى الحديث وفيه قصة هذا مما يدل على ضبطه - [02:03:20](#) يعني ما دون عظمة الراوي اما ان يكون له شاهد من طريق اخر متابع ليس مشاهد متابع او شاهد من طريق اخر بنفس بنفس الرتبة بنفس الرتبة ليه؟ يعني في نفس رتبة ليس مبرزاً فيدل على ضبطه وايضا على قول ابن القيم وجماعة وهو ظاهر كلام تقييد - [02:03:40](#)

هنا رحمه الله اذا كانت القصة فيها اشياء يبعد مثلا عدم ضبطها ونحو ذلك مما يدل على ضبطه وكلام اهل العلم يجعلون الحكم لهذا يجعلوا الحكم على هذه وانها اذا كان الراوي ضعيف حكموا بضعفها ولو كان فيه - [02:04:04](#) قصة ما نبذل دليل اخر يدل على ثبوتها. فان هذا وانما يكون في بعضها. فاذا روى هذا قصة طويلة متنوعة وروى الاخر مثل ما رواه الاول. لكن الشيخ فسر كلامه رحمه الله لعله لا يريد كلام ابن القيم ابن القيم لكن هنا قال فان الغلط لا يكون في قصة - [02:04:24](#) المتنوع انما يكون في بعضها هذا يشيل ما تقدم يعني في بعض العبارات والكلمات في بعض العبارات والألفاظ يعني هنا قال في بعضها مثل ما لكن هذا لا تضبط - [02:04:44](#)

من الالفاظ والدقائق اما ان يروي يروي قصة طويلة هذا يروي قصة طويلة هل يمتنع التواطؤ عليها لكن ليس معنى ذلك انه جميع الحروف والكلمات. فقد يحصل اختلاف في بعض الكلمات هذا لا يضر في ثبوتها. ورواه الاخر مثل ما رواه الاول من غير مواطن امتنع الغلط في جميعها - [02:04:58](#)

من غير مواطأة. اه ذكر ما احترز اه منه سابقا في اول كلامه في هذا البحث والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

